



上海外国语大学

硕士学位论文

论文题目 阿拉伯国家的汉语教学研究

学科专业 阿拉伯语语言文学

届 别 2014 届

姓 名 姚淑燕

导 师 王广大 教授

上海外国语大学

2014 届硕士学位论文

阿拉伯国家的汉语教学研究

الدراسة في تدريس اللغة الصينية في الدول العربية

专业: 阿拉伯语语言文学

姓名: 姚淑燕

导师: 王广大 教授

日期: 2013 年 12 月

学位论文原创性声明

本人郑重声明：本学位论文是在导师的指导下，本人独立进行研究取得的成果。除文中已经加以标注和致谢的部分外，本论文不包含任何其他个人或集体已经发表或撰写过的作品和成果，也不包含本人为获得任何教育机构的学位或学历而使用过的材料。对本文研究做出贡献的个人或集体，均已在文中以明确方式说明。本人对所写的内容负责，并完全意识到本声明法律结果由本人承担。

学位论文作者签名： 姚淑燕

签名日期： 2013 年 12 月 8 日

学位论文使用授权声明

本人完全了解学校有关保留、使用学位论文的规定，同意上海外国语大学保留并向有关部门或机构送交论文的书面版和电子版，允许论文被查阅和借阅。本人授权上海外国语大学将本论文的全部或部分内容网上公开或编入有关数据库进行检索，可以采用影印、缩印或扫描等方式保存和汇编本论文。对于保密论文，按保密的有关规定和程序处理。

学位论文作者签名： 姚淑燕 签名日期：2013年 12 月 8 日

导 师 签 名： 2/3 签名日期：2013年 12 月 8 日

致谢词

时光荏苒，近三年的硕士研究生学习即将结束，论文的撰写也进入了尾声。本论文的顺利完成首先要感谢我的导师王广大教授，在他的谆谆教诲和鼓励下，我才得以完成我的论文。在论文的选题、框架设计、具体写作方面，王老师都给予了我富有启发性的指导和莫大的帮助。虽身在国外，王老师却也不时督促我的学习及论文写作，在论文初稿完成之时，王老师更是逐字逐句为我修改论文，为我提出了宝贵意见，使我受益匪浅。王老师严谨求实的科学作风，孜孜不倦的求学精神都是我学习的榜样，并使我终身受益。值此论文完成之际，谨向我的导师致以最衷心的感谢！

同时，我还要感谢严庭国老师，周文巨老师，孔令涛老师，陈杰老师和陆怡玮老师，感谢蔡伟良教授，感谢他们在论文修改方面给我提出的宝贵意见。此外，我也要感谢七年来教过我的所有老师们，感谢他们带领我走进阿拉伯语的世界，感受对我来说全新的文化，感谢他们在我阿语学习道路上给予我的关心和教育。

在此，我还要向我亲爱的家人们表达我诚挚的感谢，感谢他们在生活中给我的照顾和精神上给我的支持，是他们在背后的支撑才使我能够在如今健康地成长。

另外，我要感谢所有我可爱的同学们，感谢你们在学习和生活中给予我的关心和帮助，一起度过的愉快生活也为我在论文写作中提供了必需的能量，这段日子将会是我人生里永远不会忘记的美好回忆。

最后，再次向所有关心、帮助我的老师、家人和同学们表示最诚挚的感谢！

كلمة الشكر

أوجه الشكر والتقدير إلى كل من أساتذتي وأهالي وأصدقائي الذين قدموا إلي أخلص مساعدة وعون خلال فترة كتابتي هذه الرسالة.

أولاً، لا بد مني أن أغتنم هذه الفرصة لتعبير عن امتناني لأستاذي المرشد البروفيسور وانغ قوانغدا على ما قدمه من المساعدات العظيمة والتوجيهات العلمية. وأعطى أستاذي إرشادات كثيرة ومساعدات عظيمة بكل اهتمامه على كل ما من خيار الموضوع وتحديد الطريقة البحثية إلى تصميم الهيكل والتأليف حتي التصحيح. وحث أستاذي لي أيضاً للدراسة وكتابة الرسالة أثناء وجوده في خارج البلاد. وتعلمت كثيراً منه، إن روح التعلم الدؤوب وأسلوب التعليم الدقيق الواقعي له قدوة لي على مدي حياتي. وفي نفس الوقت، أشكر عميقاً أيضاً لجميع الأساتذة من كانوا يعلمونني في السبعة سنوات ومن يكرمون بنصائحهم الثمينة على تأليف الرسالة وأصدقائي وأهالي الذين يدعمونني ويساعدونني.

وشكراً جزيلاً!

摘要

随着中国综合国力的迅速提升和国际地位的不断提高,“汉语热”风靡全球,在作为国际社会一个重要的组成成分和中国友好的合作伙伴的阿拉伯世界,汉语教学也得到了新的发展机遇。中国博大精深的民族文化和中阿间深厚的友谊为汉语教学在阿拉伯国家的发展奠定了坚实的基础,同时,推动汉语教学在阿拉伯国家的稳定发展有利于中国文化走向阿拉伯世界,从而令阿拉伯人民对中国及中国文化有正确的认识。自新中国成立以来,中阿双方的教育合作与交流持续不断,中文系也在部分阿拉伯国家得到了很大的重视,并取得了一定的成效。为增进世界人民对中国语言和文化的了解,发展中国与外国的友好关系,孔子学院应运而生,近几年来,在阿拉伯国家也得到了较大的发展空间,取得了一定的成果。然而,阿拉伯国家的汉语教学虽总体发展良好,仍然有很多复杂的问题亟待解决,主要体现在学校分布极度不均,师资力量相对薄弱,教材建设仍不完善,跨文化交流难度仍很大等方面。根据阿拉伯国家的汉语教学所存在的问题,本文从坚持以弘扬中华文化为主旨,加大传播力度为辅助,并逐步完善教育机构的建设方面作出对策思考,以推动汉语教学在阿拉伯国家持续健康地发展。

关键词: 中国文化走出去 阿拉伯世界 汉语教学 孔子学院

الملخص

في سياق العولمة للعالم المعاصر، تتفاعل الثقافة والسياسة والاقتصاد بعضها بعضا، وقد أصبحت الثقافة ذات مكانة متزايدة وأهمية أكبر في المنافسة في القوة الوطنية الشاملة باعتبارها رمزا للقوة الناعمة لدولة ما. وتعززت القوة الوطنية الشاملة للصين وتحسنت مكانتها الدولية كثيرا في العالم كله منذ الإصلاح والانفتاح، ويهتم المجتمع الدولي بمكانة الصين وتأثيرها اهتماما يوما بعد يوم، ويعطي أكثر الاهتمام بتعزيز التبادلات مع الصين، فيمكن القول بأن الصين تحتاج إلى العالم والعالم يحتاج إلى الصين أيضا. ورغم ذلك، يبدو أن قوة التأثير الثقافي للصين تكون ضعيفة بعض الشيء مقارنة مع الإنجازات الاقتصادية التي تحصل عليها الصين. بالإضافة إلى ذلك، المفاهيم الخاطئة للصين من المجتمع الدولي وشكوكه في الصين لا تزال موجودة بسبب اختلاف رؤية النظر للقيم والأيديولوجيا، والصين في حاجة ماسة إلى إرشاد المجتمع الدولي بنشاط إلى الطريق الصحيح لمعرفة الصين وفهمها حتى فهم الثقافة الصينية حقيقيا.

وفي السنوات الأخيرة، إن القوة الناعمة بصفقتها عاملا هاما لتعزيز القوة الوطنية الشاملة وتحسين الصورة الدولية قد تم تضمينها في الأجزاء المهمة لتكوين الاستراتيجية الوطنية في معظم البلدان في العالم. وهو صحيح في الصين أيضا، يعلق مجلس الدولة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني أهمية عظيمة على خروج الثقافة الصينية إلى العالم، وينفذ بقوة استراتيجية خروج الثقافة الصينية إلى العالم. الثقافة الصينية لا تمتلك الثقافة التقليدية العميقة الجذور فقط، بل تشمل الثقافة المتطورة المستحدثة والتي تتقدم مع الزمان أيضا، مما ترسي أساسا متينا لخروج الثقافة الصينية إلى العالم. لا شك فيه أن التمسك بخروج الثقافة الصينية إلى العالم هو وسيلة فعالة لتقوية القوة الناعمة الثقافية للصين.

إن الدول العربية جزء هام لتكوين المجتمع الدولي، وللحضارة الإسلامية مكانة مهمة في نظام حضارات العالم، بالإضافة إلى ذلك، تنتمي الحضارة الصينية والحضارة الإسلامية إلى الحضارات الشرقية، ولديهما الروح الإنسانية الداخلية المتماثلة والفكر الأخلاقية المتشابهة. وفي نفس الوقت، إن التبادلات الودية بين الصين والدول العربية لها تاريخ طويل يمكن أن يرجع إلى ما قبل أسرة هان وما

زال يستمر حتي الآن، إن طريق الحرير المشهور هو طريق تبادلات الثقافة الصينية والعربية أيضا، فيمكن القول بأن تبادلات الثقافة الصينية والعربية لها تاريخ طويل وأساس واقعي متين. لذلك، يجب أن تكون الدول العربية جزءا لا يستهني في استراتيجية الخروج للثقافة الصينية إلى العالم.

ويوفر التطور المستمر لقوتنا الوطنية الشاملة وتنفيذ استراتيجية الخروج للثقافة الصينية إلى العالم فرصة نادرة لتنمية اللغة الصينية في أنحاء دول العالم. فتنمية الصينية في أنحاء دول العالم، هدفه نشر اللغة الصينية والثقافة الصينية، قد أنجزت تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة، وبالنسبة إلى الدول العربية، قد تطور تدريس اللغة الصينية تطورا سريعا في السنوات الأخيرة، مع ذلك، مع إنشاء معاهد كونفوشيوس وغيرها من المعاهد الحديثة وتطورها السريع، تظهر أيضا أنواع من الصعوبات والعراقيل تدريجيا تكمن في الإنجازات المبهرة.

إن الثقافة هي جسر التواصل الروحي والعاطفي بين الناس، أما اللغة فهي قناة التبادلات والمحادثات بين الناس وبين البلدان. لذلك، يلعب تدريس اللغة الصينية دورا هاما في عملية نشر الثقافة الصينية، ومن أجل تطوير تدريس اللغة الصينية في الدول العربية ونشر جوهر الثقافة الصينية يجب علينا أن نفهم حالة تطور تدريس اللغة الصينية في الدول العربية.

وفي الوقت الحاضر، إنه تتعايش الفرص والتحديات لتدريس اللغة الصينية في الدول العربية، وتحليل الحالة الراهنة والمشاكل الموجودة التي يعاني منها تدريس اللغة الصينية في الدول العربية ليس مفيدا لاكتشاف القصور الذي يوجد في عملية التعليم فقط، بل يساعد على تحسين نموذج تنمية اللغة الصينية وفعاليتها أيضا، مما يتم الوصول إلى تحقيق نشر الثقافة الصينية بفعالية في النهاية.

وفي السنوات الأخيرة، إن الدول العربية تهتم بالتعاون مع الصين في ميدان التعليم وخاصة لها توقعات كبيرة لتدريس اللغة الصينية. ويمكن القول بأن للدول العربية أمل قوي لتعزيز تدريس اللغة الصينية وللشعب العربي أمل قوي لتعلم اللغة الصينية والثقافة الصينية، لكن عندما نفرح بالإنجازات والنجاح التي قد حصلنا عليها، يجب علينا أن نعطي النظر في المشاكل المكتومة ونفكر في وسائل الحلول أيضا، وهناك لا يزال كثير من المشاكل تنتظر الحكومات والشعوب لحلها.

وفي هذه الرسالة، أختار موضوع " تدريس اللغة الصينية في الدول العربية " بأمل أن تستكشف

الرسالة ضرورية تدريس اللغة الصينية في الدول العربية وأهميته وتاريخه وحالته الراهنة والمشاكل والعراقيل التي تواجهها تدريس اللغة الصينية في الدول العربية وأخيرا أفكار في إجراءات حلول المشاكل باستهداف بذول قوة متواضعة في أبحاث حالة تدريس اللغة الصينية في الدول العربية.

وفي الباب الأول، ترد الأرضية لخروج تدريس اللغة الصينية إلى الدول العربية وأهميته. ويقسم هذا الباب إلى فصلين، والفصل الأول يتحدث عن الأرضية، وهو ينقسم إلى مبحثين أيضا. أولا، إن الثقافة العريقة هي الأساس، والثقافة الصينية العظيمة ترسي الأساس لخروجه إلى العالم وإلى الدول العربية. إن التراث الثقافي الصيني يحتوي على الثقافة التقليدية الواسعة والثقافة المعاصرة المتطورة، وهو تبلور قوميات الصين المختلفة وتشمل القيمة الروحية الصينية الخاصة وفكر التعامل الخاصة، ويتجسد في حيوية الأمة الصينية وخياليتها وقوة الإبداع لها، وكان قدم مساهمة كبيرة في التطور الإنساني، فالثقافة الصينية تاريخها طويل وتراثها عظيم ومضمونها غني وتأثيرها بعيد المدى، وهذا لا يمكن لأي شخص إنكاره، فإنه كنز لا تستهني منه الحضارات العالمية. ولذلك من الضروري أن تخرج الثقافة الصينية إلى العالم وتقدم أكثر مساهمة للتطور الإنساني. وبالإضافة إلى ذلك، تعزيز تدريس اللغة الصينية في الدول العربية يطابق استراتيجية خروج الثقافة إلى العالم أيضا. وفي العصر الجديد، إن الحكومة الصينية تهتم بخروج الثقافة إلى العالم لتعزيز قوتنا الناعمة، فتدريس اللغة الصينية في الدول العربية يمكن أن يجعل أكثر من العرب تعرف الصين لغتها وثقافتها وحياتها شعبها والخ، وإن اللغة أهمية كبيرة في هذه العملية. أما المبحث الثاني فيتحدث عن التبادلات بين الصين والدول العربية. إن تقدم الحضارات يعتمد على التبادلات، والتبادلات بين الصين والدول العربية يرجع تاريخها إلى ما قبل ألفين سنة وقد ربط طريق الحرير الصين بالدول العربية في قديم الزمان، والطريق ليس طريق التعاون الاقتصادي بين الطرفين فقط، بل هو طريق التبادل الثقافي أيضا. وبعد تأسيس الصين الجديدة، تصل التبادلات الثقافية الودية بين الطرفين إلى مستوى غير مسبوق. وهذا يتيح إمكانية للتفاهم بين شعب الصين وشعوب الدول العربية ويضع حجر الزاوية لتنمية تدريس اللغة الصينية في الدول العربية على مدي طويل. وما زالت التبادلات بين الطرفين في حاجة إلى التوسيع، فهذا يعتمد على تعرف اللغة الصينية واللغة العربية وتفاهم الثقافتين من ناحية ما.

والفصل الثاني لهذا الباب يتحدث عن أهمية خروج تدريس اللغة الصينية إلى الدول العربية، فهو يساعد على تشجيع الثقافة الصينية على الخروج إلى العالم، ويساعد على توسيع التبادلات الثقافية بين الصين والدول العربية، ويساعد على تحسين وتصحيح صورة الصين في الدول العربية أيضا.

وفي الباب الثاني يرد تاريخ تدريس اللغة الصينية في الدول العربية والوضع الراهن له. وهذا الباب يقسم إلى ثلاثة فصول لكل منها مباحث. والفصل الأول يتحدث عن تطور التعاون التعليمية بين الصين والدول العربية، ويلعب التعليم دورا هاما في التبادلات الثقافية، فالتعليم لا يورث الثقافة الذاتية فقط، بل يحضر الثقافة الأجنبية للمتعلمين أيضا. والفصل الثاني يتحدث عن مركز الثقافة الصينية في القاهرة والجامعات ذات قسم اللغة الصينية وغيرها من المؤسسات لتدريس اللغة الصينية. والفصل الثالث يتحدث عن حالة تأسيس معاهد كونفوشيوس وتنميتها في الدول العربية. وقد حققت تنمية معاهد كونفوشيوس في الدول العربية نجاحا كبيرا حتي الآن.

الباب الثالث يرد فيه القصور في تنمية تدريس اللغة الصينية في الدول العربية والاقتراحات لحلولها. ويقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول أيضا ولكل منها مباحث.

الفصل الأول يتحدث عن القصور في تنمية تدريس اللغة الصينية في الدول العربية. وفي الحقيقة لا يزال يوجد كثير من المشاكل في تنمية تدريس اللغة الصينية في الدول العربية بما فيها أن عدد المعاهد متفاوت، وقوة التدريس ضعيفة وبناء المواد التدريسية متأخر. وبالإضافة إلى ذلك، لا تزال ظاهرة إبعاد الثقافة المتغيرة الخارجة موجودة في الدول العربية ومن الصعب أن تتم التبادلات بين الثقافات المختلفة.

والفصل الثاني يتحدث عن التفكير والاقتراحات لتنمية تدريس اللغة الصينية في الدول العربية. وأولا، يجب التمسك بالثقافة الصينية كالمركز، وتنمية تدريس اللغة الصينية هدفها نشر الثقافة الصينية. وثانيا، لا بد توسيع نمط الإعلام، ومن الضروري أن نجعل أكثر من المعلمين يعرفون أحوال الصين ونبدع أكثر من الطرق لدراسة اللغة الصينية في الدول العربية.

والفصل الثالث يتحدث عن تحسين المؤسسات التعليمية في الدول العربية من أجل تحسين فعالية التدريس وتحقيق فهم المعلمين الحقيقي لثقافة الصين. ويشمل هذا الفصل على تعزيز القدرة التعليمية

بما فيه تدريب المدرسين الصينيين والعرب وتعزيز بناء المواد التدريسية وتعزيز التبادلات والتعاون بين الجامعات الصينية والعربية.

وعلى كل حال، في مرحلة ازدهار تنمية تدريس اللغة الصينية في العالم لا يمكن للصين أن تجاهل الدول العربية. رغما أن هناك كثير من الصعوبات والتحديات يواجه تنمية اللغة الصينية في الدول العربية، فلن تهزم الصين والدول العربية أبدا. ورغبة الدول العربية لفهم الصين كبيرة جدا وحماسة الشعوب العربية لتعلم اللغة الصينية تتزايد يوما بعد يوم أيضا، وفي الوقت نفسه تعلق حكومة الصين اهتماما كبيرا لتدريس اللغة الصينية في الدول العربية. وأعتقد أن لتدريس اللغة الصينية في الدول العربية مستقبل مشرق تحت الجهود المشتركة.

目录

前言.....	1
一、选题的背景与意义	1
二、研究现状简述	2
三、主要研究内容与研究方法	4
第一章 汉语教学走向阿拉伯国家的背景及意义.....	6
一、汉语教学走向阿拉伯国家的背景	6
(一) 深厚的文化底蕴提供了坚实的基础	6
(二) 推动中阿文化交流的内在需要	10
二、在阿拉伯国家推广汉语教学的意义	13
(一) 有助于推动中国文化走出去	13
(二) 有助于推动中阿文化交流的进一步发展	15
(三) 有助于提升中国形象	16
第二章 阿拉伯国家汉语教学的历史与现状.....	17
一、中阿教育合作的发展	17
(一) 文化合作协议的签订	18
(二) 教育合作研讨会的举办	18
(三) 关于教育与合作的论坛持续不断	19
二、汉语教育机构的设立	20
(一) 开罗中国文化中心的设立	20
(二) 中文系的建立	21
三、孔子学院的建设与发展	23
(一) 阿拉伯国家孔子学院发展的现状	24
(二) 孔子学院建设取得的主要成果	25
第三章 阿拉伯国家汉语教学推广的不足及对策.....	27
一、阿拉伯国家汉语教学推广面临的不足	27
(一) 学校分布不均, 师资队伍相对薄弱, 教材建设滞后	27
(二) 阿拉伯国家的文化戒备依然存在, 跨文化交流难度大	28
二、对阿拉伯国家汉语教学推广的对策思考	29
(一) 坚持以弘扬中华文化为主旨	29
(二) 加大传播力度	31
三、逐步完善教育机构的建设	33
(一) 加强师资培养	33
(二) 完善教材建设	35
(三) 加强校际交流与合作	36
结语.....	37
参考文献:	39

الفهرس

1	المقدمة.....
1	الأول أرضية خيار الموضوع وأهميته.....
2	الثاني ملخص وضع البحث الراهن.....
4	الثالث مضمون البحث والطريقة البحثية.....
6	الباب الأول الأرضية لخروج تدريس اللغة الصينية إلى الدول العربية وأهميته.....
6	الفصل الأول أرضية خروج تدريس اللغة الصينية إلى الدول العربية.....
6	المبحث الأول ترسي المضمونات الواسعة حجر الزاوية.....
10	المبحث الثاني مطابقة الحاجة الداخلية للتبادلات بين الصين والدول العربية.....
13	الفصل الثاني أهمية تنمية تدريس اللغة الصينية في الدول العربية.....
13	المبحث الأول يساعد على تشجيع الثقافة الصينية على الخروج إلى العالم.....
15	المبحث الثاني يساعد على توسيع التبادلات الثقافية بين الصين والدول العربية.....
16	المبحث الثالث يساعد على تحسين وتصحيح صورة الصين في الدول العربية.....
17	الباب الثاني تاريخ تدريس اللغة الصينية في الدول العربية والوضع الراهن له.....
17	الفصل الأول تطور التعاون التعليمي بين الصين والدول العربية.....
18	المبحث الأول توقيع على اتفاقيات التعاون الثقافي.....
18	المبحث الثاني انعقاد ندوات علمية للتعاون التعليمي.....
19	المبحث الثالث استمرار انعقاد منتديات حول التعاون التعليمي.....
20	الفصل الثاني إنشاء مؤسسات تدريس اللغة الصينية.....
20	المبحث الأول إنشاء مركز الثقافة الصينية في القاهرة.....
21	المبحث الثاني إنشاء قسم اللغة الصينية.....
23	الفصل الثالث إنشاء معاهد كونفوشيوس وتنميتها.....
24	المبحث الأول الوضع الراهن لتطور معاهد كونفوشيوس في الدول العربية.....
25	المبحث الثاني الإنجازات التي أحرزتها معاهد كونفوشيوس في الدول العربية.....
27	الباب الثالث القصور في تنمية تدريس اللغة الصينية في الدول العربية والاقتراحات لحلها.....
27	الفصل الأول القصور في تنمية تدريس اللغة الصينية في الدول العربية.....
27	المبحث الأول عدد المعاهد متفاوت، وقوة التدريس ضعيفة وبناء المواد التدريسية متأخر.....
28	المبحث الثاني لا تزال ظاهرة إبعاد الثقافة المتغيرة الخارجة موجودة في الدول العربية ومن الصعب أن تتم التبادلات بين الثقافات المختلفة.....
29	الفصل الثاني التفكير والاقتراحات لتنمية تدريس اللغة الصينية في الدول العربية.....
29	المبحث الأول التمسك بالثقافة الصينية كالمركز.....
31	المبحث الثاني توسيع نطاق الإعلام.....
33	الفصل الثالث تحسين المؤسسات التعليمية في الدول العربية تدريجياً.....
33	المبحث الأول تحسين فعالية التدريس.....
35	المبحث الثاني تعزيز بناء المواد التدريسية.....
36	المبحث الثالث تعزيز التبادلات والتعاون بين الجامعات الصينية والعربية.....
37	الخاتمة.....
39	المراجعات.....

前言

随着全球化进程的加速发展，世界各种文化融汇交流的不断加深，文化越来越成为民族凝聚力和创造力的重要源泉；作为一国软实力的一个重要内容，文化也越来越成为影响国家综合国力的重要因素。在这一背景下，为增进国际社会对我国基本国情、价值观念及传统文化的了解，向国际社会展现我国文明、民主、开放和进步的形象，就必须加快推动中国文化走出去，向世界展现一个真实的中国。

一、选题的背景与意义

自上世纪90年代以来，中国全面融入国际社会，随着经济全球化的不断深入，中国经济快速发展，经济实力得到了很大提升，综合国力也得到了飞速提高。以此为契机，中国的国际地位和国际影响力也得到了大大的提升，世界各国对中国的关注与需求也发生了明显的变化，可以说，中国越来越离不开世界，世界也越来越需要中国。在经济发展的带动下，越来越多的外国人想与中国人来往，同时他们对中国的历史、文化、风俗民情等也充满了好奇，于是汉语言及文化的学习在世界各地掀起了一股热潮，学生与日俱增，在阿拉伯世界也是如此。然而，相对于经济上的成就来说，中国的文化影响力还有所欠缺。由于价值观念和意识形态的差异，国际社会对中国的误解和质疑依然存在，中国急需积极引导国际社会认识中国，了解中国，并真正地理解中国文化。

中华文明与伊斯兰文明是世界文明史上两个重要的文明体系，同时，中国与阿拉伯世界也有着悠久的友好交往的历史，因此，在中国文化走出去呼声日益高涨的今天，中国文化走向阿拉伯世界必是其中一个重要的组成部分。文化是一个国家和民族的灵魂，文化的影响力和渗透力随处可见，毫无疑问，中国文化走向阿拉伯世界在中阿合作交流中有着决定性的作用。

在全球化时代，如果要使各种不同的民族文化能够在不同的背景下生存，就需要对话，对话是解决国际争端，使世界走向和平，人类生活和美的最佳途径。只有进行文明对话，才能增进各文明之间的相互理解与和睦相处；才能使各个文明相互交流，取长补短从而共同发展；才能建立一个真正和谐的世界。文化是沟通人与人、心灵和情感的桥梁，而语言则是人与人之间、国与国之间传播文化、相互沟通的

渠道。因此，汉语教学在传播中国文化的过程中占有极其重要的作用。

我国综合国力的不断提升和中国文化走出去战略的实施为汉语国际推广提供了难得的发展机遇。汉语国际推广，以传播汉语语言与中华文化为目的，近年来取得了很大的发展，就阿拉伯国家而言，汉语教学在近几年来也得到了快速的发展。然而，随着孔子学院等新型学院的成立与规模的不断扩大，在耀眼的成就背后，各种困难和阻碍也开始逐渐出现，为了发展阿拉伯世界的汉语教育进程，有效地传播中国文化精髓，我们有必要了解汉语教学在阿拉伯世界的发展状况。

目前，汉语教学在阿拉伯国家的机遇与挑战并存，分析阿拉伯国家汉语教学的现状和存在的问题，不仅有利于找到汉语教学发展过程中存在的不足，同时也有利于进一步优化汉语推广的模式，提升汉语推广的效果，最终达到有效传播中国文化的作用。阿拉伯世界作为国际社会重要的组成部分，推动中国文化走向阿拉伯世界是推动中国文化走向世界的不可或缺的一部分，因此，我们要进一步完善中国文化走向阿拉伯世界的进程，使阿拉伯人民对博大精深的中国文化有更准确、更全面的认识和理解。

二、研究现状简述

1、国内研究现状：随着中国与阿拉伯国家陆续建交，中阿双方间各领域的交流都不断增多，文化以及教育方面也是如此，为了更好地加强双方间的教育合作，国内对这一方面的学术研究也逐渐增强，如王有勇的《中阿教育合作的现状与未来——从中埃教育合作谈起》（《阿拉伯世界研究》，2006年1月）在简要回顾了中国和埃及教育合作现状和分析中阿教育合作有利因素的基础上，对中阿双方如何进一步加强教育合作提出几点具体建议。此外，由于阿拉伯国家的汉语教学发展情况不一，因此，各个阿拉伯国家汉语教学情况的相关研究也不尽相同，以将埃及作为研究对象的成果相对较多，如：邓时忠的《埃及艾因夏姆斯大学汉语教学现状及发展思路》（《阿拉伯世界》，2004（02））对艾因夏姆斯大学的汉语教学状况进行分析研究，提出一些发展思路，《埃及的大学汉语教学》（云南师范大学学报，2006年5月）一文阐述了埃及开办中文系的大学的教学情况；王子义的《埃及汉语师资的现状与对策分析》¹一文以文献研究和访谈调查为基础，分析埃及汉语师资的现状和埃及汉

¹ 本文系国家汉办中山大学国际汉语教材研发与培训基地子项目“海外汉语教学和教材使用情况研究（本部）”（项目编号：09021-5120912）的部分成果。

语师资在数量、水平、职业化等方面存在的困境，并对解决制约埃及汉语师资发展的瓶颈问题提出了一些对策；朱文夫的《埃及苏伊士运河大学汉语教学管理中的问题与对策》（《华北电力大学学报》，2013 年 8 月）一文在总结苏伊士运河大学汉语教学优势的基础上，对当前该校汉语教学中存在的问题进行分析，并提出解决的对策；以其他阿拉伯国家作为研究对象的有：白少辉的《突尼斯共和国汉语教学现状和发展研究》²阐述了突尼斯汉语教学的历史与高等语言学院汉语教学情况、汉语教学和推广现状及对策；钱多的《约旦汉语教学之发展历程和现状分析》（《南京晓庄学院学报》，2013 年 1 月）介绍了约旦近 30 年来的汉语教学发展历程，分析说明了约旦的汉语教学现状、发展态势和未来需求，并重点分析了存在的问题和困境，提出了合理化建议。

近几年来，孔子学院在世界各地的发展极其迅速，在阿拉伯国家也得到了快速的发展，同时也面临了一定的挑战，在这一形势下，阿拉伯国家的孔子学院建设也便成了一个新的研究视角，关于阿拉伯国家孔子学院建设的论文有：刁俊的《阿拉伯国家孔子学院发展情况初探》（《重庆科技学院学报》，2013 年第 9 期）分析了阿拉伯国家孔子学院建设发展成果及现阶段存在的问题，提出了今后的发展建议；武彦军的《埃及孔子学院开展汉语教育特色项目的实践与思考》（《华北电力大学学报》，2011 年 12 月）论述了孔子学院如何适应当地社会需求，有效地开展汉语国际教育，增强孔子学院的发展活力，并提出了孔子学院今后可持续发展的思路；邢蜜蜜的《论海外孔子学院教学现状_以黎巴嫩圣约瑟夫大学孔子学院为例》（《沈阳师范大学学报》，2011 年第 2 期）从教师、教材、教法三个角度，探讨了黎巴嫩圣约瑟夫大学孔子学院的教学现状，以期给阿拉伯地区及全球孔子学院教学工作提供参考。

针对阿拉伯国家的汉语教学存在的问题，也有一些学者作出了相应的思考，提出了相应的建议，如：李春玲的《关于异域文化背景下商务汉语教材编写的思考_以阿拉伯文化圈为个案》根据异域文化的特点和目前国内外商务汉语教材的编写现状，提出了具有针对性和科学性的以异域文化为背景的商务汉语教材编写模式；金学丽的《针对阿拉伯地区商务文化课本编写的几点思考》（《第十届国际汉语教学研讨会论文选》，2010 年）以阿拉伯地区的孔子学院为平台，通过需求调查和考察商务文化在教材中的揭示和出现方式，对编写阿拉伯地区的商务文化课本提出了编写

² 本文属于 2003 年国家汉办“十五”科研规划调研项目《对法语区国家汉语教学研究》（HBD01-05/003）的部分成果。

原则和建议；肖任飞的《谈阿拉伯国家汉语教学现状及教师的培养》（《第十一届国际汉语教学研讨会论文集》，2012 年）在分析阿拉伯国家汉语教学现状的基础上，对阿拉伯国家国际汉语教师的培养提出了一些思考和建议；钱多的《针对母语为阿拉伯语学生的对外汉字教学研究——以约旦 TAG 孔子学院汉字教学为例》（《萍乡高等专科学校学报》，2013 年 2 月）；赵周宽的《迪拜汉语教学环境调查研究》（《云南师范大学学报》，2007 年 5 月）描述了迪拜汉语教学背景及汉语教学机构，并以问卷调查的方式对迪拜汉语教学环境作出了评估；杨捷的《文化差异在国外汉语教学中的思考_有感于阿拉伯语国家的汉语教学》（《商丘职业技术学院学报》，2013 年第 3 期）将文化与语言结合起来，阐述在进行国外汉语教学的过程中需注意中阿文化间的差异，以期对外汉语的教师可以更好地完成汉语教学这一过程，同时也达到文化传播的效果。

由于文化与语言之间不可分割的关系，关于中国文化走向阿拉伯国家的研究有陈杰的《关于中国文化走向阿拉伯世界的一些思考》（《宁夏社会学科》，2012 年）；刘欣路的《中国对阿拉伯国家文化软实力建设的不足与应对》（《亚非纵横》，2013 年）和《中国在阿拉伯国家文化软实力的局限与不足》（《济南大学学报》，2012 年）等等。

2、国外研究现状：除了国内对阿拉伯国家汉语教学情况的研究之外，一些阿拉伯的学者也在学习汉语或者教授汉语时得出了一定的心得，为阿拉伯学生们更好地学习汉语提供了帮助，也为汉语教师更有效地教授汉语及汉文化提供了借鉴，如：艾因夏姆斯大学的希夏姆的《论对阿拉伯人汉语教学中的若干问题》（《第四届国际汉语教学讨论会论文选》，1993 年）；木森的《母语为阿拉伯语的学生学习汉语的难点》（天津师范大学，2010 年）；阿一曼的《阿拉伯语为母语的苏丹学生学习汉语词汇的难点》（华中师范大学，2012 年）。

三、主要研究内容与研究方法

中国和阿拉伯国家的友好交往源远流长，双方在政治、经济、文化等方面有着绵延不绝的交流与合作，新中国成立后，中国逐步与各个阿拉伯国家建立了外交关系，60 年来，中阿友好关系也一直朝着正确的方向发展。在政治上，中阿双方相互尊重，相互支持，共同维护发展中国家的利益；在经济上，中阿双方坚持务实合作，互利互惠，合作共赢；在文化上，中阿双方相互借鉴，取长补短，使之更具活

力。

近年来，阿拉伯国家越来越重视与中国的教育合作，尤其对汉语教学抱有极大期待。2008 年 12 月 19-20 日，“中阿文明对话——语言文化交流国际研讨会”在北京第二外国语学院举行，与会代表包括阿拉伯国家联盟和 22 个阿拉伯国家的大使、参赞，以及 10 所阿拉伯国家高校的校长和中文系（院）主任，他们认为：应大力推广中国的阿拉伯语教学和阿拉伯国家的汉语教学，增加双方汉语和阿语教学中心和院校数量，并加强教育交流和合作。

可以说，阿拉伯国家对加大汉语教育的愿望非常强烈，但实际情况总是与人的意愿有一定距离，当我们为汉语迅速走向世界而欣喜的时候，我们也应该看到，现在阿拉伯国家的汉语教学仍然存在一些问题，等待着双方政府及人民的解决。

本课题选取阿拉伯国家的汉语教学为主题，旨在阐明促进汉语教学在阿拉伯世界发展的必要性及其意义；阿拉伯国家汉语教学的历史及其现状；汉语教学在阿拉伯世界所遭遇的困难及问题；加强阿拉伯国家汉语教学的对策等，以期对阿拉伯国家汉语教育的现状研究付出一点绵薄之力。

本文采用比较分析与归纳总结相结合的研究方法，在收集相关资料与数据的基础上，通过比较与分析总结不同阿拉伯国家中汉语教学的情况，从而发现阿拉伯国家的汉语教学所存在的问题，并提出有利于汉语教学在阿拉伯国家健康发展的对策建议。

第一章 汉语教学走向阿拉伯国家的背景及意义

众所周知，文化在一国综合国力中的作用日益凸显，世界各国在文化领域的竞争也日益激烈，而伴随着文化精神的物化，文化产业在世界经济中所占比例也越来越高。在中国经济飞速发展与国际影响力日益提高的带动下，近几年来，汉语和中国文化受到了越来越多的关注，汉语国际推广出现了新的局面，取得了较大的成绩。对“汉语热”的出现，美国《时代周刊》亚洲版作出如下评价：“如果你想领先别人，就学汉语吧”³。

语言的对外推广，不仅仅对语言本身的发展有所影响，更重要的是语言对外推广在文化传播中所拥有的价值。在新时代、新潮流的背景下，汉语国际推广也应运而生，2005年7月首届世界汉语大会的召开，标志着汉语国际推广被正式纳入国家战略发展规划。

自改革开放以来，我国与阿拉伯国家的经济、文化、贸易往来日趋频繁，在经济、贸易交往不断加深的基础上，双方的文化交流活动也必然进一步加强。

一、汉语教学走向阿拉伯国家的背景

（一）深厚的文化底蕴提供了坚实的基础

1、中国文化博大精深

1) 优秀的传统文化

文化是人类文明的产物，作为四大文明古国之一的中国，拥有着灿烂悠久的中华文化。中国文化遗产是各个民族智慧的结晶，包含了中华民族特有的精神价值和处世理念，体现了中华民族的生命力、想象力和创造力，是人类文明不可多得的瑰宝。

自古至今，从诸子百家的各种学说至汗牛充栋的历史载籍，均体现了中华文明的文化精髓：

（1）“自强不息”的精神

自强不息的精神一直是中华民族一种普遍的社会精神，是推动民族进步与发展

³ 桑士达，时代周刊：如果你想领先别人，就学汉语吧！

http://news.xinhuanet.com/newmedia/2006-07/19/content_4852295.htm.

的支柱。《周易》中对乾卦的解释是“天行健，君子以自强不息”，《周易》又把这一自强不息表达为“刚健”⁴。这一强大的精神力量在中国传统文化的众多典籍中的体现不乏其数，历史上也出现过无数仁人志士对此做出了表率，并留下脍炙人口的名言，如杜甫的“剑外忽传收蓟北，初闻涕泪满衣裳”，文天祥的“人生自古谁无死，留取丹心照汗青”等，这些诗句全都体现了自强不息的精神，培育了中华民族反抗压迫、维护民族文化生命的精神。

当然，在新的时代，我们应该赋予自强不息以新的内容，使之符合时代发展要求，成为中华民族不断进步与发展的精神源泉。

（2）以和为贵

中华文明追求和平，讲究“以和为贵”。《左传》襄公十一年载晋侯曰：“子教寡人和诸戎狄以正诸华，八年之中，九合诸侯，如乐之和，无所不谐”⁵。古人将音乐的和谐作为处理人与人、人与社会、族群与族群、人与天地等关系的模型，对“和”的追求也成为中国文化思想的普遍理想，塑造了中华文明的思维方式、价值取向、审美追求。

孔子之孙子思曾经说过：“中也者，天下之大本也；和也者，天下之达道也。致中和，天地位焉，万物育焉。”⁶中是中道平衡原理，和是和谐原理，平衡与和谐不仅仅具有人类的意义，更是宇宙普遍的法则，人必须与宇宙一致，奉行平衡与和谐的原则，其结果将不仅是人类社会的繁荣，也必将促进宇宙的发育和秩序。

《尚书·尧典》提出：“克明俊德，以亲九族。九族既睦，平章百姓。百姓昭明，协和万邦。”⁷此后，“协和万邦”便成为中国文明世界观的典范。孔子也早就用“和”作为对外部世界的交往原则，“‘柔远能迩，以定我王’，平之以和也”⁸。《周易·乾卦彖辞》说：“首出庶物，万国咸宁。”这也是与协和万邦思想一致的，一个和平共处的世界，是中华文明几千年来不变的理想。

“和”的精神，是承认、尊重、圆融。“和”的途径，是以对话求理解，以合作求共赢，和睦相处，共生共长。“和”的佳境，是各美其美，美人之美，美美与共，天下大同。“以和为贵”的思想也即意味着通过对话、沟通，相互理解，相互借鉴，相得益彰，“和”是贯穿中国传统文化的核心脉络，在维系中国社会稳定、

⁴ 陈来. 论中国文化的价值理念与世界意识[J]. 船山学刊. 2013 (03) .

⁵ 陈来. 论中国文化的价值理念与世界意识[J]. 船山学刊. 2013 (03) .

⁶ 参见《礼记·中庸》.

⁷ 参见《周礼·天官冢宰》.

⁸ 参见《左传》昭公二十年.

推动社会发展进步的历史进程中发挥了不可替代的作用,在和平与发展成为时代主题的今天,理应成为维护世界和平的巨大精神动力和支持力量。

(3) 多元共存,和而不同

“以和为贵”一直以来都是中华民族待人处事的原则,“协和万邦”也一直以来都是这片多元文化并存的土地上令人称道的盛况。但在追求“和”的同时,中国也不忽视“和而不同”的重要性。

中华文明提倡和谐共存,“和而不同”。《论语·子路》讲“君子和而不同,小人同而不和”。“同”未必就能带来“和”,小人表面上和和气气,背地里却互相算计;“异”未必导致“斗”,君子既坚持自己的原则,又尊重异己,和而不同。可以说,中华文明的最高理想和境界是“万物并育而不相害,道并行而不相悖”。“万物并育”和“道并行”是“不同”;“不相害”、“不相悖”则是“和”。

另外,《周易》里面解释坤卦说“地势坤,君子以厚德载物”,厚德载物就是待人接物要有宽容的态度,既肯定自己的主体性,也承认别人的主体性,既要保持自己的尊严,也要尊重别人的尊严,在对外关系上表现为爱好和平,反对侵略⁹。以和为贵的和是不同事物的统一与融合,要义是和谐,它既和“同”不一样,不是单纯的同一,而是不同东西的和谐相处;也和“争”成为对比,不崇尚斗争,注重平和的解决问题的方式,也即注重多元共存、和而不同。这种精神在中国文化特有的“兼容并包”文化政策中也有鲜明的体现。

2) 发展的、包容的现代文化

与时俱进、不断创新是当代中国文化的本质特征,是中国人民在实践中不断创新的结果,并为传统文化注入了新的活力。改革开放以来,我国以深厚的传统文化为根基,不断满足人民群众日益增长的精神文化需求,以追求先进、科学进步的文化为先导,文化发展经验不断丰富,文化成果日益丰硕,逐渐形成了具有时代特点的不断发展的文化¹⁰。

除注重发展以外,包容也是中国文化中一个重要的精神品质。当代中国文化始终坚持以民族文化为主体,同时面向世界,尊重文明的多样性,与世界各国优秀文化平等交流,相互借鉴。我国拥有多个民族,各种文化伴随着时间的推移和谐共生、相互融合、共同发展,自改革开放以来,我国也积极实施“引进来”战略,学习国

⁹ 陈来. 优秀文化的传承与民族精神的弘扬[J]. 新视野. 2005. 3.

¹⁰ 赵少华. 大力推动中国文化走出去[J]. 西部大开发. 2012 (10) .

外进步文化，也足以体现当代中国文化开放包容、海纳百川的胸怀。

中国文化在发展的同时也注重传统文化的保护，例如，“和而不同”的思想就是当今贯穿中国外交理论和时间的思想脉络，中国坚定不移地奉行独立自主的和平外交政策，秉持传统文化中“以和为贵”、“和而不同”的精神，在推动国际秩序向更公正、合理的方向发展的进程中做出不断的努力。

中国文化璨如繁星，皎如皓月，深藏着天地至理的无穷智慧，五千年的深厚积淀为后人留下了无数的遐想和万千的感叹，其历史之悠久，底蕴之深厚，内容之丰富，影响之深远，是任何人都不可否认的。

2、符合中国文化“走出去”的需要

在新的时代，文化与政治和经济相互交融，已成为一个国家软实力的重要标志，在综合国力竞争中的地位和作用日益凸显，它深深地融入民族的生命力当中，显示出强大的精神力量。美国教授约瑟夫·奈在解释一国综合国力时认为，除由经济、科技、军事实力等表现出来的“硬实力”之外，以意识形态和文化吸引力体现出来的“软实力”也是其中一个重要部分，“软实力”集中归纳为文化影响力、意识形态影响力、制度安排上的影响力和外交事务中的影响力。

进入新世纪以来，中国政府高度重视中国文化走向世界，大力实施中国文化“走出去”战略。

在党的十六大《全面建设小康社会，开创中国特色社会主义事业新局面》的报告中，江泽民指出：“实施‘走出去’战略是对外开放新阶段的重大举措。”¹¹在此之后，“走出去”战略逐渐从经济领域衍生至文化领域。

2005 年 12 月，中共中央、国务院发布的《关于深化文化体制改革的若干意见》指出：“要着力培育外向型文化企业，积极实施‘走出去’战略。”

2006 年 9 月，国家制定的《“十一五”时期文化发展规划纲要》指出文化发展的重点之一是：“加强对外文化交流，扩大对外文化贸易，拓展文化发展空间，初步改变中国文化产品贸易逆差较大的被动局面，形成以民族文化为主体、吸收外来有益文化、推动中华文化走向世界的文化开放格局。”¹²

2007 年 10 月，党的十七大提出要提高国家文化软实力，加强对外文化交流，增强中华文化国际影响力的号召。

¹¹ http://news.xinhuanet.com/newscenter/2002-11/17/content_632268.htm.

¹² http://news.xinhuanet.com/politics/2006-09/13/content_5087533.htm.

2010 年 7 月，胡锦涛同志在中央政治局第二十二次集体学习时强调，“要精心打造中华民族文化品牌，提高中国文化产业国际竞争力，推动中华文化走向世界¹³。”

2011 年 10 月，中共十七届六中全会明确指出，要“开展多渠道多形式多层次对外文化交流，广泛参与世界文明对话，促进文化相互借鉴，增强中华文化在世界上的感召力和影响力”、“要在建设中华民族共有精神家园”的同时，为“人类文明进步作出更大贡献”。以高度的文化自觉和文化自信，加快推动当代中国文化走向世界，是增强中华文化影响力、实现文化强国战略目标的重要举措¹⁴。

在纪念中国共产党成立九十周年大会上，胡锦涛也指出，“要着眼于推动中华文化走向世界，形成与中国国际地位相对称的文化软实力，提高中华文化国际影响力。”¹⁵推动中国文化走出去是提高文化软实力，推动中国文化不断发展、不断繁荣的重要组成成分。

2012 年 11 月 15 日，习近平同志在当选为中共中央总书记后，在人民大会堂与中外记者亲切见面，并作了重要讲话。他说：“我们的民族是伟大的民族。在五千多年的文明发展历程中，中华民族为人类文明进步作出了不可磨灭的贡献。”习近平同志最后说，中国需要更多地了解世界，世界也需要更多地了解中国¹⁶。在全球化不断深入的今天，让中国与世界得到双向的了解显得很有必要。

除此之外，中国文化提倡多元共存、和而不同，尊重异己、容纳对方。这是处理当今世界各种矛盾与冲突，维护世界和平的最宝贵的文化资源，在我国给予足够重视的同时，我们更有必要主动走出去，向世界展现我国文明、民主、开放、进步的形象，增进国际社会对我国基本国情、价值观念、发展道路、内外政策的了解和认识，促进文化相互借鉴，增强中华文化在世界上的感召力和影响力，进而为和谐世界的建设作出更大的贡献。

（二） 推动中阿文化交流的内在需要

季羨林先生曾说过：“文化有一个很突出的特点，就是文化一旦产生，立即向外扩散，也就是我们常说的‘文化交流’，文化决不能独占山头，进行割据，从而称王称霸，自以为‘老子天下第一’，世袭珍藏，把自己孤立起来。文化是‘天下为公’的。

¹³ 邓显超. 中国文化走出去的新起点[J]. 经济研究导刊. 2011(30).

¹⁴ 唐智芳. 汉语国际推广与中国文化传播. [J]. 湖南大学学报（社会科学版）. 2013(02).

¹⁵ 邓显超. 中国文化走出去的新起点[J]. 经济研究导刊. 2011(30).

¹⁶ http://www.gov.cn/lhdh/2012-11/15/content_2266858.htm.

不管肤色, 不择远近, 传播扩散。人类到了今天, 之所以能随时进步, 对大自然、对社会、对自己内心认识越来越深入细致, 为自己谋的福利越来越大, 重要原因之一就是文化交流”¹⁷。

1、中阿文化交流源远流长

中阿文化交流可谓历史悠久, 早在两千多年前, 世界闻名的丝绸之路就把中阿两大文明联系在了一起, 它不仅是中阿经贸合作之路, 也是中阿文化交流传播之路。中国的四大发明及丝绸和瓷器等物便是通过古丝绸之路到达阿拉伯国家, 进而辗转传入欧洲。同时, 阿拉伯民族的医学、天文学和几何学也通过丝绸之路传入中国, 并融入中华文明, 此外伊斯兰教也于公元 651 年通过贸易、文化交流和使者派遣传入中国。

新中国成立后, 双方的文化交流更是达到了前所未有的高度。从 1981 年 5 月至 1998 年 12 月, 中国政府与阿拉伯国家签订双边人文协定多达 20 余项, 平均每年就达成 1~2 项协定, 直接带动了中阿文明的交往实践; 在 2001~2004 年间, 中阿又签署了一系列人文协定和年度执行计划, 如中国与也门 2001~2003 年教育、体育及医疗合作协议, 中国与巴林 2002~2004 年文化合作执行计划, 中国妇联与巴林妇女最高委员会合作谅解备忘录, 中华全国青联与卡塔尔青年总局合作协定等, 推动了中阿不同领域的人文交流与合作¹⁸。

除了双方签订的一系列人文领域的合作协定之外, 中阿还成立了不少友好协会, 为双方的文明交往提供了更大的平台。

在 1991 年~1999 年之间, 中阿先后成立了中埃、中叙、中苏、中沙等友好协会¹⁹, 2000 年中非合作论坛成立, 2001 年中国阿拉伯友好协会成立, 2004 年中阿合作论坛成立。这些交流平台的出现对增进中阿相互了解, 加强双方间的友谊发挥了极大的作用。

中国与阿拉伯国家间的文化交流自古已有, 并且一直延续至今。古有先知穆罕默德为了鼓励穆斯林求知而说: “学问, 虽远在中国, 亦当求之。” 现有双方文化的相互学习与借鉴。

派遣留学生向来是文化交流和文明交往的重要途径和方式, 而且是最直接和最有效的方式之一。中国清代经学大师马复初远赴埃及爱资哈尔大学学习, 首开中国

¹⁷ 马明良. 伊斯兰文明与中华文明交往历程与交往前景. [D]西北大学. 2005.

¹⁸ 马丽蓉. 中阿文明交往面临的挑战及对策思考[J]. 阿拉伯世界研究. 2011 (03) .

¹⁹ 马丽蓉. 中阿文明交往面临的挑战及对策思考[J]. 阿拉伯世界研究. 2011 (03) .

学生留埃先河。至上世纪 30 年代，中国穆斯林的民间团体，向伊斯兰世界的最高学府一埃及爱资哈尔大学先后派遣了 5 批共 30 多名留学生。此批中国学子的留埃活动在伊斯兰文明与中华文明交往方面起到了重要作用，产生了较大影响。

首先，这些中国留学生，第一次比较系统地学习了伊斯兰文明的相关内容，并在学成归国后将其较全面地介绍给中国人，为中国人了解伊斯兰文明，促进中国和伊斯兰世界之间的经济文化交流和政治友好交往，做出了杰出贡献。

其次，这些中国留学生把中华文明的相关内容传播到了伊斯兰世界，打破了伊斯兰世界对中华文明的隔膜状态。

除了中国向阿拉伯国家派遣留学生之外，如今也已有越来越多的阿拉伯学者来到中国求学。毫无疑问，留学生在将异国文化传入本国的过程中扮演了极其重要的角色，阿拉伯留学生是将中国文化传入阿拉伯世界的一座重要的桥梁，有利于吸引更多的阿拉伯人民加入学习汉语、学习中国文化的队列中。苏丹学者哈桑表示：“中国的科研条件很好，在苏丹找不到这样的实验室。我如果回到苏丹的大学当老师，还会推荐我的学生来中国。”²⁰哈桑已在扬州大学取得了博士学位，并获得了科技部颁发的博士后科研启动资金，成为了阿拉伯国家留学生中获此奖励的第一人。

有着悠久历史的中阿文化交流为双方学者学习对方文化，了解对方民情提供了可能，为汉语教学在阿拉伯世界的长远发展奠定了坚实的基础。

2、中阿文化交流有待进一步提高

中阿双方间的交流经过了一段长长的历史，到如今仍然保有其鲜活的生命力，这一美好的结果与中阿文化交流坚实的基础是分不开的。

首先，中阿文明同属于东方文明，源自相近的根基，有着许多相近的地方，如社会和家庭结构、人际关系、伦理道德以及世界观和价值观等等。如在处世观上，中国古语有云：“人无信不立。”《古兰经》中也有类似要求：“信道的人们啊！你们要敬畏真主，要和诚实的人在一起。”在相同或相近的基础上发展起来的中阿文化，更容易被理解和认可，也为中阿文化的交流和合作奠定了坚实的社会基础。

其次，中阿数千年的文化积淀，也为两者之间的交流提供了丰富的资源，为中阿进一步拓展交流渠道和领域，深化交流层次和水平提供了根本保障。

再次，阿拉伯人民对了解中国的愿望也比较强烈。2008 年 11 月，“中阿高教合作研讨会”在扬州大学举行，来自 10 个阿拉伯国家的大学校长、教育官员、阿盟

²⁰ http://paper.jyb.cn/zgjyb/html/2008-12/09/content_843.htm#.

代表出席了会议。阿盟教育科研司司长萨利哈说：“中国的发展举世瞩目，如果你到一些阿拉伯国家，你就会发现，人们都很渴望了解中国，以至于中餐都很流行，我们在家里有时也会做中国菜，希望通过饮食对文化有更多的了解。”²¹阿拉伯国家对中国文化的兴趣以及对了解中国的极大渴望形成了一股推动中阿文化交流的重要力量。

在双方的重视下，中阿文化交流显然已取得了不少成果，但是由于文化传统、意识形态、国际地位等方面的差异，中阿双方对彼此的认知和理解仍存在一定的偏差。

世界的和平发展需要维护世界文化多样性、发展模式多样化，需要平等对话和兼容并蓄，进而使不同文明在竞争中取长补短，求同存异，最终得到共同发展。中阿文化交流历史源远流长，已然为中阿彼此之间的合作奠定了基础，在新形势下，双方更应该在倡导宽容、和谐与合作的精神，主张维护文化多样性，强调充分理解和尊重其他民族的文化特性和自主选择的发展道路的基础上，深化中阿各领域的合作，推动两国人民间更多的相互了解，丰富中阿关系的内涵，从而为推动构建持久和平、共同繁荣的和谐世界作出更大的贡献。

二、在阿拉伯国家推广汉语教学的意义

（一）有助于推动中国文化走出去

文化是“软实力”的一个重要内容，这是毋庸置疑的，中国文化能否走出去实际上也是衡量中国国际文化竞争力的一个标准，然而，文化的传播离不开语言的支撑，因此，中国文化要想走出去，其中最重要的一个环节便是汉语。

1、语言与文化是“水乳交融”的关系

语言教育与文化传承是相辅相成的，语言为津梁，文化为舟楫。

邢福义先生认为：语言是文化的符号，文化是语言的管轨。好比镜子或影集，不同民族的语言反映和记录了不同民族特定的文化风貌；犹如管道或轨道，不同民族的特定文化，对不同民族的语言的发展，在某种程度、某个侧面、某一层次上起着制约的作用。当然，严格地讲，语言和文化不是一般的并列关系，而是部分与整体的对待关系，或者说，是点面对待的一种特殊的并列关系。文化包括语言，语言

²¹ http://paper.jyb.cn/zgjyb/html/2008-12/09/content_843.htm.

是文化中一种特殊的文化²²。

游汝杰先生在《语言学与文化学》一文中有如下说明：如果说文化是人类历史的积极创造，那么语言就是原始人类最重要的创造。语言显然可以包括在“文化”之内，不过语言在文化中占有特殊的地位，它不仅是文化的组成部分，而且是人类文化诞生和发展的关键，又是文化传播的工具²³。

从以上两段文字中我们足以见得，文化包含语言，语言也是文化，但不是文化的全部。语言是文化最重要而且是不可替代的载体，文化的主要内容和信息都是通过语言记录和传播，是人类最重要的交际工具，是文化传播的重要工具。因此，语言与文化彼此依存，相互制约，他们相辅相成又相映成辉。

语言与文化之间的密切关系显而易见，将两者的关系比作“水乳交融”、“血肉相依”的关系一点都不为过。对于汉语与中国文化来说也是一样，汉语不能离开中国文化而存在，学习汉语，可以了解中华民族的文化；反之，不了解中华民族的文化，就不可能精通汉语。

2、汉语教育是中国文化走向阿拉伯世界的重要组成部分

语言可以说是文化的精髓。语言不仅体现思维，也影响思维，因为说不同语言的民族，往往有不同的思维方式，不同的思维方式可能影响他们观察世界和认识世界。民族语言为民族文化的存在形式，文化内容的特点往往在语言中得到反映，文化的发展又总是使语言更加丰富和细密，语言的历史与文化的历史相辅相成。因此，要了解一个国家或一个民族的文化，毫无疑问需要学习其语言。

汉语国际教育是中国文化走向世界的必由之路，在阿拉伯世界推广汉语教育也是中国走向阿拉伯世界的必由之路。每一种语言都是一种话语系统，离开了这个系统，有些文化的内涵就很难被理解。语言的学习能够加强文化认同感，对外汉语教学的最终目的是将中华文化推向世界。利用汉语的推广加快向阿拉伯世界传播中国文化的步伐，有利于促进中国与阿拉伯国家的文化沟通，有利于提升我国在阿拉伯国家的文化软实力。因此，中国在向阿拉伯世界推广汉语的时候，就不能仅把它当作工具，而应该使其承担起向世界传播中华文化的使命。

²² 邢福义. 文化语言学. 修订版[M]. 湖北教育出版社, 2000.

²³ 欧阳楨人. 对外汉语教学的文化透视[M]. 北京. 北京大学出版社, 2009.

（二）有助于推动中阿文化交流的进一步发展

众所周知，学习掌握一门外语，就必须同时学习、研究该语言民族的文化。因此，语言在两国文化交流的过程中必然发挥着不可估量的作用。中华文明的载体汉语和伊斯兰文明的载体阿拉伯语在当代伊斯兰文明和中华文明交往中所起到的作用必然也是如此。

我国的阿语教育有着漫长的发展历史和丰富的实践活动，并在 20 世纪得到了不断的提升，取得了重大的成就。阿拉伯语随着伊斯兰教的传播而进入中国，之后随着时代的变迁不断的得到发展与重视。由于受宗教等因素的影响，中国的阿拉伯语教育早期只能局限在清真寺的大门内，至 20 世纪初期逐渐转入新式学校，之后直到 20 世纪 40 年代，国家对阿拉伯语需求日益增大，早年赴埃留学的阿拉伯语学子也纷纷归国，阿拉伯语教育首次被列入高等教育体制。直到今天，全国已经有超过 40 所大学和学院开设了阿拉伯语专业，并在教材的编写和科研活动的开展方面均取得了较高的成就。

因此，在我国阿拉伯语教育蒸蒸日上之际，对于继续推动中阿文化交流来说，在阿拉伯世界加强汉语教育也显得尤为重要。对中国文化的学习和研究，能够扩大汉语学习和研究的视野。了解中国文化和阿拉伯文化的特性和差异，有助于跨越母语思维的藩篱，克服跨文化交际中的障碍，也就有助于中阿文化交流朝着健康正确的方向发展。

因此，在阿拉伯世界加速加强汉语教育与中阿文化交流是不可分割的一个整体。不仅如此，在阿拉伯国家推广汉语教育有助于加深两国人民的感情。2006 年 9 月 1 日，《华尔街日报》出版的《汉语推广热全球》一文指出：“中国政府的汉语推广战略高明之处在于：推广教育和语言有助于加深外部世界对国家的了解，是扩大一国影响力的最有效途径；战舰能让别国人民暂时臣服，而让他们理解你的语言却能使大家成为朋友。这个主意真的很高明！”²⁴《纽约时报》也在一篇评论中引用当地一所汉语研究机构负责人的话说：“中国正在用汉语文化来创建一个更加温暖和更加积极的中国社会形象。”²⁵

在人与人的相互交流中，语言是最重要的沟通工具。感情往往是在不断交流中产生的，语言的不通必会形成两国人民之间的隔阂。甚至有人可能空有一番了解中

²⁴ http://www.stnn.cc/ed_china/200609/t20060902_317395.html.

²⁵ 沈蓓蓓. 从孔子学院看中华文化的跨文化传播[J]. 贵州大学学报. 2013 (03).

国的心，却无将其投入行动的途径。从这一角度来讲，在阿拉伯国家推广汉语教育有利于两国人民之间的沟通与交流，有利于加深两国人民的感情，从而为双方在各个领域的交流合作提供感情基础。

（三）有助于提升中国形象

良好的国家形象是一国对外交往的旗帜，是一国走向世界的通行证。对于任何一个国家而言，树立一个正面的国家形象有助于该国融入世界，有助于提高该国的“软实力”。文化是“软实力”的核心，也是国家“软实力”的重要体现，如今我们必须让我们的中国文化走出去，得到外界的了解、喜欢并接受，让中华文明传播到世界各地，形成一种真正有影响力的文化。

中国在阿拉伯国家树立一个良好的国家形象有助于中国在阿拉伯国家软实力的拓展，有助于为双方合作交流奠定良好的基础。

如今阿拉伯世界对中国的误解仍然存在。自改革开放以来，中国的经济发展举世瞩目，国际地位明显提高，在世界范围内的重大国际问题上话语权和影响力也得到了很大提升，然而，随之而来的是世界各国特别是西方国家和其国民对中国的猜忌和敌意，有些西方国家甚至就此制造“中国威胁论”，对许多不了解中国实际情况和中华文化的民众造成了中国的负面印象。此外，在国际社会上，西方媒体仍然占有主导地位，在阿拉伯世界也是如此。正如肖永明所指出的那样：“由于近几个世纪以来西方文化中心主义观念以及近数十年来意识形态差异的影响，以西方为主的国外传播媒介向国外受众所提供的关于中国文化的信息不仅停留于一鳞半爪，而且往往带有严重偏见，由此导致了国外受众对中国文化总是如盲人摸象般不得要领，充满误读²⁶。”

有许多的伊斯兰政府人士和精英人士在对中国的发展经验和发展模式持肯定、赞赏态度的同时，也认为：中国应该成为国际格局中的平衡力量，帮助他们缓解或减轻西方霸权主义和强权政治造成的压力；中国应承担更多的国际责任，发挥更大的作用，推动中东热点问题的解决朝着有利于他们的方向发展；中国应像西方大国那样，提供更多的资金、技术和援助项目，帮助他们发展。正因为此，从当地的报

²⁶ 孙岭军. 中国传统文化“走出去”与国家软实力的提升-兼论孔子学院的重要作用[J]. 山东行政学院学报. 2012（10）.

刊书籍中，也不乏看到他们的不满或批评表述²⁷。

另外，双方在相互研究时缺少第一手资料，这也为中国向阿拉伯国家展示真正的自己增添了难度。正如朱威烈教授所说：“中国学界在研究和介绍伊斯兰国家的发展情况时，同伊斯兰国家分析评论中国的方针政策和发展状况相仿，一般都不掌握第一手材料，依据的资料大都来自美欧国家，研究方法也多采用西方的理论框架和体系。因此，西方国家炮制的‘中国威胁论’、‘中国责任论’在伊斯兰国家便不乏市场²⁸。”

一国的国家形象如果不被自我表达，则必然被他国表达。因此，我们必须主动走出去，主动将中国的国家形象展现在他国眼前。而语言教学和文化传播，可以使阿拉伯人民对中国有一个更加深入的了解和正向的认可。

因此，在阿拉伯世界推动汉语教育、推广中国文化是在阿拉伯世界树立一个全面的中国形象的必要方式。

第二章 阿拉伯国家汉语教学的历史与现状

一、中阿教育合作的发展

教育在文明交往中发挥着重要作用，它不但传承着本民族自身的文明，而且在沟通着异质文明。中国与阿拉伯世界都有着悠久的历史 and 独特的文明，双方之间的友好交往源远流长，近年来，阿拉伯国家越来越重视与中国的教育合作，尤其对汉语教学抱有极大期待。

随着中阿双边政治、经济合作的迅猛发展，文化领域内的交流也日益频繁。作为中阿文化交流的一个重要内容，中阿教育合作在历史的发展中也取得了可观的成就，主要表现为：合作规模不断扩大，合作领域逐渐拓宽，合作的层次和水平日益提高等方面²⁹。

²⁷ 朱威烈. 试论中国与中东伊斯兰国家的战略性关系. [J] 世界经济与政治. 2010 (09) .

²⁸ 朱威烈. 试论中国与中东伊斯兰国家的战略性关系. [J] 世界经济与政治. 2010 (09) .

²⁹ 王有勇. 中阿教育合作的现状与未来-从中埃教育合作谈起. 阿拉伯世界研究. 2006 (01) .

（一）文化合作协议的签订

新中国与阿拉伯国家间的教育方面的合作与交流持续不断。中阿之间的第一个文化教育合作文件，是 1955 年 5 月签订的《中国、埃及文化合作会谈纲要》。1956 年 4 月 15 日，访埃的中国代表团团长包尔汉与埃及教育部长卡迈尔·侯赛因签订了《中华人民共和国和埃及共和国文化合作协议》，其中包含了有关互派留学生的内容。

除埃及之外，迄今为止，中国已与所有阿拉伯国家签署了文化合作协定³⁰。并与大多数阿拉伯国家签署了教育交流与合作协议³¹。

（二）教育合作研讨会的举办

1996 年，中埃两国首次在北京举办教育高层研讨会，此后每年分别在北京和开罗各举行一次会议。双方建立了教育高层研讨会机制，这种高层教育交流机制，充分反映了两国政府对教育交流的高度重视，两国教育部的领导及教育专家还加强了交流，尤其对两国教育发展的政策、思路、模式等共同进行了研讨，就“面向 21 世纪的教育”、“远程教育和超常儿童教育”、“实施高质量的全面教育”、“素质教育”、“教育信息化”等主题交换了意见和看法，不仅增进了了解，密切了关系，而且对两国教育合作的深入开展发挥了巨大的推动作用³²。

2008 年 11 月 20 日，首届中国-阿拉伯高等教育合作研讨会在江苏扬州举行，江苏省副省长何权要求省内高校积极运用本次会议的成果，学习借鉴国际先进理念和经验，进一步深化与阿拉伯国家高校间的交流合作，为促进中阿高等教育事业共同发展、增进中阿人民的相互了解和友谊做出积极贡献³³。

2008 年 12 月，“中阿文明对话——语言文化交流研讨会”在京举行，与会代表确定了中阿典籍互译的第一批书目共 50 部³⁴。

2009 年 11 月 10 日至 11 日，“中阿合作论坛”首届中阿高教与科研合作研讨

³⁰ 中阿携手举办“海湾中国文化周暨新疆文化节”，

<http://www.chinaqw.com/news/2005/1101/68/4090.shtml>.

³¹ 王有勇. 中阿教育合作的现状与未来-从中埃教育合作谈起. 阿拉伯世界研究. 2006（01）.

³² 王有勇. 中阿教育合作的现状与未来-从中埃教育合作谈起. 阿拉伯世界研究. 2006（01）.

³³ 中阿高教合作研讨会在扬州举行，

<http://www.jsfao.gov.cn/NewsDetail.asp?NewsID=13448>.

³⁴ <http://www.fmprc.gov.cn/zalt/chn/jzjs/wmdhyths/t538061.htm>.

会在苏丹首都喀土穆举行。双方与会代表就中阿高教与科研现状与前景、中阿实行共同科研项目可行性、促进双方高教与科研合作的机制与途径、加强中阿政府和高校间人员交流与互访、推动中阿政府和高校间双边教育与科研交流合作等议题进行了广泛而深入的探讨与交流，并在会议闭幕式上发表公报，强调中国和阿拉伯国家开展高教与科研领域合作，进行经验交流，以及双方高校、科研领域的专家交流具有重要意义。双方一致同意加强中阿大学教授和研究生之间的学术访问；加强双方大学、科研机构之间开展共同科学研究；加强人才培养和教师、学生交流等³⁵。

（三）关于教育与合作的论坛持续不断

2011年9月20日，第一届中阿大学校长论坛在银川市正式开幕，此论坛由教育部和宁夏回族自治区政府共同举办。教育部副部长郝平出席开幕式并提出进一步拓展中国与阿拉伯国家教育交流的深度和广度的五点建议。论坛期间，中阿大学校长共同探讨务实合作，通过了《中阿大学校长圆桌会议银川宣言》，并签署了一批校际合作协议³⁶。论坛以“深化合作、共同发展”为主题，力求打造中阿教育交流合作的新平台，促进中阿在教育领域的务实合作。

继第一届中阿大学校长论坛的成功举办后，2013年9月11日，第二届中阿大学校长论坛成功开幕，来自埃及、苏丹、阿联酋、阿曼等17个阿拉伯国家的27所大学校长以及中国20余所大学校长、专家学者，以高教合作为主题，共同探讨扩大中阿人文交流的途径。本届论坛在第一届中阿大学校长论坛的基础上，力求深化人文交流合作，探讨建立中阿高校间稳定、长远和可持续的合作机制，以推动中阿高等教育共同发展³⁷。

2012年9月12日至13日，中阿文化产业发展合作论坛在宁夏银川举行。该论坛是中国首次设立同时也是2012中国（宁夏）国际投资贸易洽谈会暨第三届中国·阿拉伯国家经贸论坛框架下首次设立的以中阿文化产业发展合作为主题的专业论坛。本次论坛以“传承文明、合作共赢”为主旨，广邀中阿文化官员、专家学

³⁵ “中阿合作论坛”首届中阿高教与科研合作研讨会在喀土穆举行
<http://www.cascf.org/chn/jzjs/gjhkyhzs/t627196.htm>.

³⁶ 中阿大学校长论坛在银川隆重开幕
http://www.moe.gov.cn/publicfiles/business/htmlfiles/moe/moe_1485/201109/124891.html.

³⁷ 中阿深化高等教育领域交流合作探讨扩大交流途径
<http://news.sina.com.cn/o/2013-09-11/200028192140.shtml>.

者、企业家，分别围绕“中阿文化产业合作优势与战略”、“回族与伊斯兰文化艺术比较与创新发展”主题展开讨论，就全球视野下中阿文化产业发展面临的挑战与发展机遇，中阿文化市场需求分析，中阿文化政策与中阿文化产业展望，应用现代科技重塑伊斯兰文化艺术的辉煌，以及中阿文化产业发展现状、合作基础、战略方向、重点领悟、政策环境等议题展开深入研讨，为进一步增进中阿政治互信、推动中阿文化交流与产业合作共赢、促进伊斯兰文明与中华文明的对话和交往、推动文化产业成为国民经济支柱性产业搭建桥梁和平台³⁸。

此外，在中国实行改革开放以来，中国与阿拉伯国家间的学术交流活动也日益频繁。2004年8月20-21日，首届中国学论坛在上海国际会议中心隆重召开³⁹。这次世界性的中国学盛会，不仅有欧美和东南亚地区的各国学者参加，而且还有来自埃及等阿拉伯国家的学者到场。2009年10月至11月，中国社会科学院代表团应埃及开罗大学、沙特阿拉伯费萨尔国王大学伊斯兰研究中心、阿拉伯联合酋长国海湾研究中心的邀请，对埃及、沙特和阿联酋三国进行了学术访问⁴⁰。通过此次访问，中国社会科学院与上述三国的重要学术机构都建立了联系，达成合作意向，拓展了学术合作领域。

二、 汉语教育机构的设立

（一）开罗中国文化中心的设立

2002年10月29日，开罗中国文化中心正式成立，旨在宣传和推广中国文化艺术，发展两国政府在语言、文学、教育和科学领域的交流与合作，促进两国双边文化协定和执行计划的实施，以增进两国人民的友谊和文化关系。

根据《开罗中国文化中心2013年第二季度活动预告》，该文化中心设有的图书馆现有图书2.2万册，期刊20多种，包括社会科学和自然科学领域的各种最新的中外文图书，内容丰富多彩。至2013年6月，该文化中心开设的汉语班已进入第29期，第30期开始招生，开设的武术班已进入第19期，除此之外，开罗中国文化

³⁸ 中国首次设立中阿文化产业发展合作论坛

http://www.takungpao.com/sy/2012-09/14/content_1100772.htm.

³⁹ 马明良. 伊斯兰文明与中华文明交往历程与交往前景[D]. 西北大学. 2005.

⁴⁰ 王林聪. 拓展学术合作渠道，推动学术“走出去”战略——中国社会科学院西亚非洲研究所学者访问中东[J]. 西亚非洲. 2010（05）.

中心也还设立了书法班和厨艺班，不定期举办中国舞蹈培训班、葫芦丝培训班、风筝培训班、汉语口语强化班和中文电脑培训班，向学员们教授有中国特色的课程，为汉语在埃及的推广和中国文化在埃及的传播做出了杰出的贡献。

此外，该文化中心也经常举办各种比赛，如：一年一度的‘大使杯汉语歌曲比赛’和‘大使杯说汉语讲故事比赛’，还开办各类讲座，举行各种展览以及影视播放。为一大批想要了解中国文化，熟悉中国国情和掌握中国语言的埃及汉语人才提供了一个广阔的平台。

该文化中心的成立为“发展中埃两国在语言、文学、教育和科学领域的交流与合作，促进两国双边文化协定和执行计划的实施”⁴¹，做出了巨大的贡献。

（二）中文系的建立

在阿拉伯语走向中国的同时，汉语也走进了阿拉伯世界，比如，在埃及、科威特等国家的相关大学都有汉语专业或教学点。其中，埃及是阿拉伯世界汉语教学的重点，埃及是与中国最早建立外交关系的阿拉伯国家，是与中国开展教育合作起步最早、成绩最为显著的阿拉伯国家，也是最早设立中文系的阿拉伯国家。在埃及又属艾因·夏姆斯大学语言学院中文系规模和影响较大。

埃及艾因·夏姆斯大学语言学院中文系是埃及乃至阿拉伯世界汉语教学的重要根基，该大学位于埃及首都开罗，是埃及的第三大综合性大学，也是中东地区著名的高校之一，也是埃及最早开设中文系的大学，可以说汉语言专业是该校的一大特色，1999年，该校还成立了汉学研究所，以开展语言教学研究。该学院中文系教学体制分为本科与专科两个部分，其中本科毕业后的学生多分配在埃及外交部、文化部、对外合作公司、旅游公司、民营公司等机构，而专科的宗旨是培养具有理论基础和系统专业知识的人才，能够面向汉阿翻译、语言、文学专业进行研究⁴²。

艾因·夏姆斯大学语言学院中文系的发展趋势良好，最近十几年来，中文系招收的人数越来越多，总数达1600多人，具体情况可以从以下表中看出。

⁴¹ 开罗文化中心介绍。<http://cairo.cccweb.org/cn/whzxjs/zxjj/index.shtml>.

⁴² 希夏姆. 埃及本土汉语教师培养培训的现状与前景——以埃及艾因·夏姆斯大学语言学院中文系为例[J]. 国际汉语教育. 2013(01).

⁴³ 希夏姆. 埃及本土汉语教师培养培训的现状与前景——以埃及艾因·夏姆斯大学语言学院中文系为例[J]. 国际汉语教育. 2013(01).

表 1-1 2000 年以来中文系毕业生人数⁴³

学年	人数
2000-2001	58
2001-2002	53
2002-2003	61
2003-2004	120
2004-2005	90
2005-2006	122
2006-2007	67
2007-2008	109
2008-2009	241
2009-2010	244
2010-2011	193
2011-2012	250
共	1608

从该表中可以看出，中文系在埃及得到了极大的欢迎，并呈现出良好的发展趋势。多年来，在中埃两国政府的共同关心和中埃教职员工的辛勤耕耘下，该校的中文系得到了不断的发展，该系不仅有本国的汉语师资队伍，而且还有本国培养的汉语硕士和博士。在办学初期，该中文系主要依靠中国教师任教，直至 20 世纪 80 年代末期才开始有了本土汉语教师，至 2012 年中文系汉语教师共有 30 人，埃及本土教师 29 人，中国汉办派遣教师 1 人，另有本土助教 3 人。其中本土教师中，教授占 16 人，副教授占 9 人，讲师 4 人⁴⁴。可以说，艾因·夏姆斯大学语言学院的中文系是阿拉伯国家最早从事汉语教学并功能最齐全的中文系，在一定程度上为中埃两国的各项交往做出了卓越贡献，在中埃文化教育交流方面发挥了重要作用。艾因·夏姆斯大学的语言学院中文系在中东和非洲地区具有极高的知名度，也是中东和非洲地区规模最大的高等汉语教学基地。

除艾因·夏姆斯大学语言学院外，开罗大学也是埃及开展汉语教育及研究的主要力量之一，开罗大学于 2004 年建立中文系，开展汉语及中国文化的教学及研究；在埃及设立中文系的学校还包括爱资哈尔大学和苏伊士运河大学，开设中文专业的

⁴⁴ 希夏姆. 埃及本土汉语教师培养培训的现状与前景——以埃及艾因·夏姆斯大学语言学院中文系为例[J]. 国际汉语教育. 2013(01).

有明尼亚大学语言学院，亚历山大大学文学院，曼苏尔大学，东方省的宰加济格大学亚洲研究院，科技大学、语言高等翻译学院等政府和私立大学。

除埃及外，部分其他的阿拉伯国家也相继开设了中文系，1977 年，突尼斯布尔吉巴语言学院开设中文系，20 世纪 80 年代，阿尔及利亚大学文学院开设中文专业，1993 年，苏丹喀土穆大学文学院创建中文系⁴⁵。毛里塔尼亚、突尼斯也均先后设立四年制汉语专业。其中苏丹中文系的发展尤为迅速，苏丹喀土穆大学是苏丹国内首屈一指的高等学府。2013 年，汉语教育在苏丹更是取得了历史性的成功，5 月 6 日，喀土穆大学孔子学院与苏丹卡拉里大学在该校会议中心隆重举行双方合作建立中文系的签约仪式；5 月 22 日，喀土穆大学孔子学院与苏丹巴哈利学院在该校会议中心举行双方合作建立中文系的签约仪式，至此，苏丹已有三所正式设立中文系的高校。此外，突尼斯的布尔吉巴语言学院自 1998 年 9 月开设汉语本科专业以来，不但吸引了本国的学生，也有不少周边国家的学生前往学习；在毛里塔尼亚的努瓦克肖特大学，学习汉语的人数也日渐增多⁴⁶。然而，与其他阿拉伯国家相比，海湾国家的汉语教学建设就显得相对比较滞后。

除了上述讲到的中国文化中心及中文系之外，各类汉语培训班也为汉语在阿拉伯国家的推广和传播做出了重要贡献。如埃中友好协会自 1996 年 11 月起就与中国驻埃及大使馆合作举办汉语培训班，截止 2006 年，已成功举办 20 多期⁴⁷，培训班面向社会招生，深受埃及各界的欢迎，2012 年 12 月，埃中友好协会在本部举办新一届汉语培训班开班仪式⁴⁸，中国驻埃大使馆文化处和开罗文化中心均表示愿意为埃中友协汉语班提供各种支持与帮助。

三、孔子学院的建设与发展

随着我国汉语国际推广事业的不断发展，作为我国对外文化交流重要平台和中国文化走向世界的标志的孔子学院，越来越受到世界各国的欢迎，正逐渐在世界各国生根发芽。孔子学院的办学宗旨为：增进世界人民对中国语言和文化的了解，发展中国与外国的友好关系，促进世界多元文化发展，为构建和谐世界贡献力量。

⁴⁵ 木森. 母语为阿拉伯语的学生学习汉语的难点[D]. 天津师范大学. 2010.

⁴⁶ 王有勇. 中阿教育合作的现状与未来-从中埃教育合作谈起. 阿拉伯世界研究. 2006 (01).

⁴⁷ 中埃教育交流基本概况.

<http://www.fmprc.gov.cn/ce/ceegy/chn/zaigx/jyjl/t79032.htm>.

⁴⁸ 埃中友好协会新一届汉语培训班开班.

<http://www.chinanews.com/hwjy/2012/12-17/4413292.shtml>.

2004 年 11 月，海外第一所孔子学院在首尔启动运行，截至 2013 年 9 月，全球已建立 435 所孔子学院和 644 个孔子课堂，共计 1079 所，分布在 117 个国家（地区）⁴⁹，成为汉语教学推广与中国文化传播的全球品牌和平台，其速度和影响令世人瞩目。

在很多国家和地区，孔子学院成为了受普通民众青睐的跨国教育机构和学习中国文化的窗口。孔子学院的建设，有利于更多的外国民众拥有学习中国文化的机会，有利于中国文化在国际教育文化交流中发挥了越来越大的作用，从而为人类文明发展做出不可或缺贡献。

（一）阿拉伯国家孔子学院发展的现状

阿拉伯国家孔子学院是全球孔子学院建设中的重要组成部分，相对于其他地区来讲，阿拉伯国家作为汉语国际推广和孔子学院事业发展的重要阵地之一，仍具有较大的提升空间。

截止 2013 年，经国家汉办批准，共在 7 个阿拉伯国家建立了 10 所孔子学院, 1 所广播孔子课堂。

表 1-2 阿拉伯国家设立孔子学院一览表

协议签署时间	启动运行时间	所在国家	共建学校
2006. 09. 24	2008. 03. 18	埃及	北京大学-开罗大学
2007. 03. 03	2008. 04. 01	埃及	华北电力大学-苏伊士运河大学
2010. 07. 04	2010. 08. 24	阿联酋	北京外国语大学-扎伊德大学
2010. 06. 23	2011. 03. 23	阿联酋	宁夏大学-迪拜大学
2013. 09. 16	尚未启动运行	巴林	上海大学-巴林大学
2006. 11. 10	2007. 02. 01	黎巴嫩	沈阳师范大学-黎巴嫩圣约瑟夫大学

⁴⁹ http://www.hanban.edu.cn/confuciusinstitutes/node_10961.htm.

2008. 03. 27	2009. 10. 19	摩洛哥	北京第二外国语学院-穆罕默德五世大学
2012. 05. 24	2012. 10. 10	摩洛哥	上海外国语大学-摩洛哥哈桑二世大学
2007. 10. 25	2009. 12. 17	苏丹	西北师范大学-苏丹喀土穆大学
2008. 09. 18	2009. 04. 01	约旦	沈阳师范大学-约旦安曼 TAG
2011. 09. 22	2011. 09. 22	约旦	聊城大学-费城大学

表 1-3 阿拉伯国家广播孔子课堂一览表

协议签署时间	广播孔子课堂名称	所在国	合作单位
2009. 11. 04	斯法克斯广播孔子课堂	突尼斯	国际广播电台-斯法克斯中阿友好俱乐部

（二）孔子学院建设取得的主要成果

阿拉伯国家孔子学院的建立与其他国家相比相对较晚，但其发展势头迅猛，在汉语教育和文化推广方面都取得了重大成就。

1、招生规模迅速扩大

2013 年，苏丹喀土穆大学孔子学院招生规模已达到 1200 多人，为了更好地推广汉语，喀土穆大学孔子学院采取“走出去”的形式，主动与各区教学培训机构合作开设汉语班。自 9 月以来，喀大孔院先后与 Suretrack 培训学校（9 月 10 日）、Safar 学院（9 月 13 日），以及 Vista 培训学校（9 月 19 日）签订合作协议，共同为苏丹学生提供汉语教学服务，这三所学院分别位于北喀土穆区、利雅德区和喀土穆二区⁵⁰，就此可以说苏丹喀土穆大学孔子学院教学点已覆盖苏丹各区。

⁵⁰ 苏丹喀土穆大学孔子学院教学点已覆盖各区
http://www.hanban.edu.cn/article/2013-09/23/content_510057.htm.

黎巴嫩圣约瑟夫大学孔子学院在 2012 年共开设各级汉语课程 15 门，注册学员 2000 余人，除贝鲁特校区外，该孔子学院还在 4 个城市的分校区开设了汉语课⁵¹。

2、荣誉称号的获得

在第七届孔子学院大会上，埃及苏伊士运河大学孔子学院获得“先进孔院”光荣称号⁵²。截至 2012 年 11 月，该孔子学院共培训学员 2000 余人，举办各类文化交流活动 30 余次，累计参加人数达 7000 人，受到当地各界广泛好评，被媒体称为“阿拉伯世界最美丽的孔子学院”。

3、因地制宜，根据需要开设课程

为适应中埃经济贸易的发展和旅游市场的需求，从 2008 年到 2010 年，苏伊士运河大学孔子学院积极与本校商学院和旅游学院联系，为苏伊士运河大学的学生专门开设了多层次的旅游汉语培训和商务汉语培训，学习人数达到 200 余人。为提高培训效果，孔子学院精心选择和编写培训教材，采用现代化的教学手段，课堂上注重互动，着力提高学生的听说读写能力，得到了学生的好评。商务和旅游汉语培训已成为孔子学院今后的重点规划项目，并将为埃及继续培养更多更好的商务和旅游汉语人才⁵³。除此之外，苏伊士运河大学孔子学院还在苏伊士苏哈那中埃经贸合作区设置培训中心，面向当地中资企业的埃方员工开办基本汉语培训课程，面向本校中文系、旅游学院、商学院学生开设学分制汉语课程和汉语水平考试(HSK)专题辅导。

除苏伊士运河大学孔子学院之外，埃及开罗大学孔子学院依托当地丰富旅游资源，开设了汉语导游强化课程；约旦安曼塔勒利·阿布·格扎拉（TAG）孔子学院面向商务人士开办了商务汉语课程；黎巴嫩圣约瑟夫大学孔子学院开办了中医针灸课程；苏丹喀土穆大学孔子学院在这一方面也发挥了示范带动作用，为苏丹国防部信息通讯中心、财政部、司法部、总统培训部等政府机构开设了系列汉语培训班。

除了培训班的开设，暑期班的成功是孔子学院教学的又一硕果，既给学生们提供了更多学习汉语的机会，也为孔子学院汉语教学的文化生态新添了一道亮丽的风景。自 2013 年 6 月 23 日起，应约旦费城大学学生要求，费城大学孔子学院在暑期开设了汉语课程，作为计入大学学分系统的正式选修课，供同学们利用暑假时间学

⁵¹ 黎巴嫩圣约瑟夫大学孔子学院 2012 年大事记. <http://cie.synu.edu.cn/show.asp?id=135>.

⁵² 丁俊. 阿拉伯国家孔子学院发展情况初探. [N]. 重庆科技学院学报（社会科学版）. 2013 (09).

⁵³ 武彦军，孙炜. 埃及孔子学院开展汉语教育特色项目的实践与思考[J]. 华北电力大学学报. 2011 (02).

习⁵⁴。

第三章 阿拉伯国家汉语教学推广的不足及对策

一、阿拉伯国家汉语教学推广面临的不足

综上所述，汉语教学在阿拉伯世界取得了一定成果这一事实是有目共睹的。然而，事物的发展总是具有两面性的，阿拉伯国家的汉语教学在前进的道路上也还存在着许多问题。

（一）学校分布不均，师资队伍相对薄弱，教材建设滞后

学校方面，目前全世界 50%以上的国家和地区建有孔子学院或孔子课堂，22 个阿拉伯国家中只有 7 个国家建有孔子学院或广播孔子课堂，占整个阿拉伯国家总数的 31.8%，其中西亚的阿拉伯国家中汉语教育机构的建设更为滞后，只有 25%。

表 2-1 阿拉伯国家孔子学院和孔子课堂设立情况一览表

	埃及	阿联酋	黎巴嫩	约旦	摩洛哥	苏丹	突尼斯	其它阿拉伯国家
孔子学院数量	2	2	1	2	2	1		0
孔子课堂数量							1	0

师资方面，随着学生规模的不断扩大，对教师数量的要求也相应增加，但是，阿拉伯国家学习汉语的人数与教师人数的比例显示师资队伍仍显薄弱。

教材方面，根据对中山大学国际汉语教材研发与培训基地开发的全球汉语教材库进行的统计，目前已出版的阿文版汉语教材约 20 种，但多为统编教材，不是以阿拉伯国家汉语学习者为第一对象设计，存在话题针对性不强、地域特点不突出等问题。埃及艾因·夏姆斯大学的教师反映：“学校认为中国推广的汉语教材不适合

⁵⁴ 费城大学孔子学院暑期汉语教学结硕果
http://www.hanban.edu.cn/article/2013-08/20/content_507529.htm

埃及，主要是课程设置、学时、教材的难度、阿语注释等方面有很大不同⁵⁵。

（二）阿拉伯国家的文化戒备依然存在，跨文化交流难度大

从学习目的上来讲，中国经济良好的发展前景以及中阿之间日益紧密的经贸关系使得阿拉伯国家对汉语学习的需求增大，良好的工作机会往往是阿拉伯国家出现汉语热的主要动因，学生学习汉语的初衷似乎并非出于对中国文化的兴趣。笔者曾经与几位来自沙特的阿拉伯留学生就“为什么学习汉语”进行过简单交流，他们一致表示在沙特汉语的就业机会比较突出，并且称汉语是除英语外就业前景最好的一个专业。就业前景良好必然会带动人民学习汉语的热情，但是，不以了解中国文化为目的而学习汉语，往往会引起学生急功近利等弊端，不利于中华文化在阿拉伯世界传播的可持续发展。

另外，文化上的戒备心理也对中国文化在阿拉伯世界的传播产生了一定的消极影响，部分阿拉伯人担心儒学中包含的文化色彩会带来文化渗透，从而威胁阿拉伯伊斯兰文化的主导地位。在这种情况下，交往模式与传播文化的方式的选择就显得尤其重要。不同的文化应该在相互交往中，兼容并蓄，扬长避短，为自身文化注入新的活力，以适应文化多元的需求。文化的发展必然要求以理解尊重为原则，在平等的基础上对话和交流，在比较中加以鉴别，在互动中得以发展。因此，坚持以多元文化观为价值取向，在帮助其他文化群体理解中国文化的基础上，同时享有本民族应有的文化自重，才能帮助他们建立平等、包容的文化观，也更容易实现他们对中国文化的认同。就如彭树智先生所言：“根据古今中外不同文明之间的辩证联系的规律，差异性并非必然导致冲突，同一性并非必然导致融合……在多元文明时代，不同文明之间通过交往的必由之路，是寻找彼此之间的交汇点，而不是一方化掉另一方，更不是一方消灭另一方⁵⁶。”

中华文明与伊斯兰文明同属四大文明体系，虽然两者在某些观点上有相通之处，但在语言的实际使用中却有很多不同。如有些内容中国人认为很容易理解，阿拉伯人却不明白；中国人认为寓意深刻，阿拉伯人却觉得可笑；中国人认为天经地义，阿拉伯人却无法理解；中国人认为是真善美，阿拉伯人却不以为然。汉语与阿拉伯语在词的搭配中的差异很多，如：“开会”、“开汽车”中的“开”，与“打牌”、“打

⁵⁵ 赵金铭. 教学环境与汉语教材[J]. 世界汉语教学. 2009 (02) .

⁵⁶ 杨怀中. 文明对话——跨文化的思索[M]. 宁夏人民出版社, 2011. 10.

伞”中的“打”就与阿语中的用法有很大不同，这类例子还有许多，都很容易引起阿拉伯学者在汉语习得中出现的误差。

中阿语言文化的不同往往会造成表达的差异，这就容易导致理解的偏差。每一种文化都有其自身独特的方面，都有自己约定俗成的文化习惯，如果在学习一门外语及其文化的过程中，不了解母语文化和外语文化之间的差别，盲目地以自身的文化思维惯性去理解，就会产生交流的障碍和行为的当。

只有通过平等对话，克服文化优越感才能使文明交往和文明对话切实可行，只有相互理解，相互尊重，达到感情上的共鸣才能实现文明交往和文明对话的健康发展。彭树智先生曾说：“文明交往倡导的是不同文明的共存、共处和在平等公平的基础上共同发展，是对不同文明的感性同情、理性探索和深刻理解。理解是打开文明交往门户的钥匙；深刻的理解，可以解开文明交往的深层次之谜⁵⁷。”因此，我们在向阿拉伯国家传播中国文化的时候，不能操之过急，甚至将其强加于人，而应当将我们民族优秀的文化要素渗透到语言推广中，通过文化对比和对话交流，彰显出中国文化的特质，得到对方真正的认同和接受。

二、对阿拉伯国家汉语教学推广的对策思考

（一）坚持以弘扬中华文化为主旨

在文化越来越受到世界各国重视的如今，文化外交已成为各国外交的重要手段之一，随着中国软实力的提升和中国文化影响力的不断增强，国际上对中国文化和汉语教育的需求不断扩大。

国家汉语推广领导小组办公室主任许琳说：“海外通过汉语学习中国文化、了解当代中国的需求十分迫切。‘孔子学院’已成为体现中国‘软实力’的最亮品牌。”孔子学院是传播中华文化，展示我国各项事业建设成就的大舞台。各孔子学院高度重视，多次深入社区、学校、企业、政府部门，开展了内容丰富、形式多样的文化推广活动。仅 2012 年，各个孔子学院共举行各类汉语国际推广活动近百次，有些文化活动经过几年的系统推广，已逐渐形成自己的特色和品牌。各孔子学院积极参加国家汉办组织的“汉语桥”比赛和夏令营活动，不断增强汉语和中国文化对孔院

⁵⁷ 彭树智. 文明交往论[M]. 陕西人民出版社. 2002.

学生的吸引力。在孔子学院成功打入世界，取得快速发展的同时，我们决不能忘记汉语教育的核心任务——中国文化的传播。

我们应具有长远的眼光，在国际汉语推广快速发展之际，将汉语的推广与中国文化的传播有机融合，以深厚的中华民族文化底蕴为支撑，适时调整语言推广策略，建立以语言知识掌握和语用能力提升为浅层目标、以文化传播为深层目标的发展机制，大力提升汉语在世界语言体系中的国际竞争力，增强国家的文化软实力。

因此，我们在推动汉语教育的过程中，必须坚持以弘扬中华文化为主旨，同时又不可忽视文化的创新，只有在继承优良传统、吸收人类文明精华的基础上，创造出富有时代特征、民族气魄的新文化，才能使我们自立于世界民族之林，才能向世界展示中华民族良好形象，从而为我们积极参与世界文化交流，努力开拓国际文化市场，不断推动中国文化走向世界提供保障。

并且，在文化传播的过程中，将传统文化与现代文化相结合也是不可忽视的一点。文化大师季羡林先生曾经这样论述过：“文化既有其民族性，又有时代性。一个民族自己创造文化，并不断发展，成为传统文化，这是文化的民族性。一个民族创造了文化，同时在发展过程中它又必然接收别的民族的文化，要进行文化交流，这就是文化的时代性。民族性与时代性有矛盾，但又统一，缺一不可。继承传统文化，就是保持文化的民族性；吸收外国文化，进行文化交流，就是保持文化的时代性。”党的十七大报告郑重指出：“要全面认识祖国传统文化，取其精华，去其糟粕，使之与当代社会相适应，与现代文明相协调，保持民族性，体现时代性。”一种文化要延续并且发扬光大，光有自己的传统还是不够的，要生根发芽开花结果，还需要类似于阳光雨露等等必不可少的外在条件。

利用传统文化进行宣传，虽然是一个国家需要倚重的公共外交的重要工具，但过于强调中国传统文化，只能告诉其他国家中国在以前的历史中取得了什么成就，却不能让人们知道中国的现状是什么，未来的发展方向是什么，忽视了构成现代文明的各种元素⁵⁸。”阿拉伯公众最关心的是中国的发展经验、中国的外交政策、当代中国人的生活以及伊斯兰教在中国的发展。这些同样是中国希望阿拉伯公众了解的，其中一些问题也是阿拉伯公众怀有误解的。

因此，我们在进行汉语国际推广时，在把握以坚持弘扬中华文化为主旨的基础

⁵⁸ 韩方明，中国的公共外交真的超过了美国吗？联合早报网
<http://www.zaobao.com/forum/expert/han-fang-ming/story20110314-56252>.

上，在向外国学习者介绍中国文化的同时，也必须考虑学习者的需求，以此提高外国学者对中国文化的兴趣，从而达到合作共赢的结果。

（二）加大传播力度

1、媒体建设

当代中国的经济发展和社会文化，阿拉伯人民对其充满了好奇并抱有强烈的了解欲，但是由于中国媒体在阿拉伯国家的影响力仍然有限，双方语言的差异相对较大，使得阿拉伯国家人民很难直接获得有关当下中国的一手信息，更多的是从西方媒体以及其他传播力较广的世界级媒体获得二手甚至三手信息，这难免使得信息在传播过程中多少会产生流失或失真，因而产生的“文化误读”更是直接影响了阿拉伯人对于中国的诸多看法。

中国对阿国际传播起步较早，经过 50 多年的发展，特别是近年来在“走出去”战略的推动下，中国逐步具备了涵盖传统媒体和新媒体的对阿大众传播渠道，然而其有效性却仍然不够。

据刘欣路《中国对阿拉伯国家国际传播的局限与不足》记载：从平面媒体看，中国只有《今日中国》一份阿语杂志在阿拉伯国家发行，该杂志尽管历史悠久，但每期刊 1.3 万份的发行规模大大降低了其作为大众传媒的效能，且除埃及外的其他阿拉伯国家没有该杂志的商业销售渠道。由于受众面太小，杂志所涵盖的信息和观点无法形成广泛的影响力。

从广播媒体看，国际广播电台阿语广播是中国历史最悠久的对阿大众传播渠道，由于制作和接收成本低、覆盖范围广，阿语广播在历史上发挥过重要作用。但自上世纪 90 年代起，由于卫星电视的普及，广播由优势媒体转变为弱势媒体已成为国际传播领域的共识，而且在调频广播成为主流的情况下，我国的阿语广播仍为短波发送，接收的便利性大大降低，信号效果也较差，从而使广播的受众范围进一步缩小。

从卫星电视媒体看，卫星电视是在阿拉伯国家影响最大、竞争最激烈的传播渠道。与其他外国阿语频道相比，我国的阿语频道建立较晚，2009 年 7 月新疆“七·五事件”后开播，由于缺少充分的调研、宣传和技术准备，该频道的实际效果还不是很很好。目前虽尚无专业机构对其收视率进行统计，但仍可以从几个侧面来判断其在阿拉伯国家的认知度：2010 年 5 月，著名的网络电视平台 FORMNY 对其平台下的电

视频频道进行了点击率统计,当时开播 10 个月的央视阿语频道点击率不足 100;2010 年 10 月至 2011 年 9 月,笔者先后 5 次对来华参加培训的阿拉伯官员共 108 人进行了调查,其中听说过央视阿语频道的有 45 人,占 41.7%,收看过该频道的有 33 人,占 30.6%,只有 6 人每周 3 次以上收看,占 5.6%;2011 年 10 月,通过对黎巴嫩圣约瑟夫大学的 150 名阿拉伯学生进行调查,结果显示有 43 人收看过该频道,占 28.7%,只有 8 人每周 3 次以上收看,占 5.3%⁵⁹。这几组数据在一定程度上说明央视阿语频道的受众度还不是很高。

从网络媒体来看,虽然各家媒体都提出了大力发展网络平台的战略,但现有的规模和信息量还较小。同时,国外镜像站点的建设也相对滞后,在阿拉伯国家浏览这些网络媒体的内容,特别是音频、视频内容受网速的影响较大。

综上所述,我国对阿国际传播渠道虽然相对完善,但其达到的效果却不尽如意,鉴于对外传播对中国在阿拉伯国家发出自己的声音,展示自己的文化面貌,改善国家形象具有重大的意义,我们有必要关注中国对阿媒体的建设,促进中国对阿媒体在传播中国文化中的作用。

而汉语教育与中国文化传播间不可分割的密切关系,中国对阿媒体的发展在一定程度上也有利于汉语教育在阿拉伯国家的发展。

2、继续网络孔子学院的建设

当今世界是新媒体的世界,网络已经渗透到生活的方方面面。所以在新的时期必须注重网络交流,通过网络的力量加强对阿汉语教育的宣传。

《阿拉伯因特网世界》杂志公布的调查报告显示,在 2001 年时,阿拉伯国家网民数仅为 1200 万人,约占阿拉伯国家总人口的 4.28%。而随着电脑和因特网技术的不断普及,阿拉伯网民人数大幅度增长。即使是在也门、巴勒斯坦、伊拉克等互联网入户率较低的阿拉伯国家,根据 2008 年统计的数字来看,从 2000 年到 2007 年,互联网用户的增长率都超过了 180%⁶⁰。由此可见,阿拉伯国家互联网的利用率正在迅速增长,通过网络来加强与阿拉伯世界的信息交换和交流可行性极高。

2006 年,通过国家汉办的“牵线搭桥”,中央广播电视大学与美国密西根州立大学合作成立了密歇根州立大学孔子学院,成为全球第一家网络孔子学院。该学院利用先进信息技术促进汉语和中国文化教学,将汉语和中国文化网络学习资源应用

⁵⁹ 刘欣路. 中国对阿拉伯国家国际传播的局限与不足[J]. 东北师大学报(哲学社会科学版)2012(04).

⁶⁰ 张岩. 我国对阿拉伯国家宣传策略研究.[J]国际问题. 2013(07).

在美国密歇根州及周边二十余个州中，满足了超过 3 万名美国学生的学习需求，并连续三年被孔子学院总部评为“先进孔子学院”，成为全球最有活力的孔子学院之一。

网络孔子学院旨在通过对外汉语教学、中华文化交流与探索、全球化网络社区与媒体等在线功能，创建全球最具有影响力的互联网综合平台。致力于最大限度地满足世界人民对汉语学习的需求，满足世界人民对中国语言文化的了解，加强中国与世界的教育文化交流合作，发展中国与世界友好关系，促进人类多元文化发展、构建和谐世界。

阿拉伯部分国家中文系及孔子学院建设相对滞后，网络孔子学院的发展为面授教学方式做了一个重要的补充，为无法走进校园，走进课堂学习的学生提供了一个学习中文、了解中国文化的可能。

三、逐步完善教育机构的建设

（一）加强师资培养

近年来，随着中国和阿拉伯国家在政治和经济文化之间的交流和合作的发展，汉语在阿拉伯国家的市场也越来越广阔。而教师乃教学之根本，没有一支过硬的师资队伍，就无法实现教学质量的提升和教学效果的提高，也培养不出优质的学生。在汉语教学在阿拉伯国家快速发展的同时，阿拉伯国家对汉语教学人才缺乏的问题也越来越突出。因此，加快师资队伍建设也显得越来越有必要。

1、在中方教师方面。从功能上来说，对外汉语教师不仅是教授语言的老师，也是传播文化的使者。从学生的角度而言，他们学习汉语不仅仅只是为了进行日常交际，更重要的是希望通过汉语了解中国的文化；从教师的角度而言，他们也不是只要教会学生发音、写字即可，而是应该做到文化传播使者的作用，在翻译的中国书籍还不是很丰富的情况下，学生对中国文化的了解绝大多数还是通过教师的讲解和传达，这自然就要求对外汉语教师同时具备扎实的中国语言基本知识和中国文化知识。

语言是文化的载体，在了解文化的前提下学习语言能得到事半功倍的效果。随着语言课程难度的提高，文化和语言的结合点越来越多，脱离了中华民族文化特有的发展过程来解释相关语言现象，学生也只能是一知半解。所以，教师在教授汉语

的同时必须及时向学生灌输中国文化特有的内涵,以帮助学生更好更快地学习汉语。

除此之外,由于阿拉伯国家特殊的宗教背景和中阿双方不同的文化习俗,汉语教师在提高自身中国文化修养的同时,也有必要加深对阿拉伯国家文化的了解和认同,以防在教学过程中产生文化冲突。据相关调查显示,对外汉语教师在海外生活时,有 50%以上的教师遇到过各方面的困难。在不同国家,教师在工作方面遇到的困难各不相同。其中对教学对象缺乏了解以非洲最为突出。而汉语教学发展较为发达的阿拉伯国家正处于北非地区⁶¹。调查还显示,在海外生活适应中,语言的适应障碍排在第一位,有 21.1%的老师认为在海外生活中,语言的不适,交际的不同是他们生活中的障碍,是他们在海外难以适应的。人与人之间的沟通与交往有赖于语言,语言的障碍必然会引起沟通交往的不适应。目前懂阿拉伯语的汉语教师仍然较少,学生与教师间沟通及课堂解释性语言通常只能是英语,语言的障碍使教师在教学过程中不能充分发挥,学生在学习过程中不能透彻地理解,不了解阿拉伯语,教师也很难找到学生理解偏差的原因,最后往往导致教学的效果受到不小的影响。而阿拉伯国家由 22 个以阿拉伯语为母语的国家和地区所组成,汉语教育在阿拉伯国家的发展前景较为广阔,因此,说阿拉伯语的汉语教师在推广汉语教育在阿拉伯国家的可持续发展中也将会占有一席之地。

2、在本土教师方面。一支本土化的国际汉语教师队伍是汉语国际推广成功的重要因素,本土化的汉语国际教师对本国的文化与学习习惯及与中国文化之间的差异更为了解。让外国人教外国人学汉语,既可以节省汉语国际推广的成本,也可以使汉语国际推广在宣传中增加一份亲切感,获得汉语学习者的认同。正如国家汉办主任许琳在《汉语较快走向世界是件大好事》一文中提出的:“要在海外推行汉语师资能力靠老师、培训和认定,对各国具备基本能力的教师及时给予培训和认定,与国外机构联合培养海外汉语教师,支持各国开设培养汉语师资的相关专业或课程,增强海外师资队伍自身发展后劲⁶²。”

阿拉伯国家除了艾因·夏姆斯大学汉语本土教师相对较足之外,其他学院汉语师资力量的一大特点是多以中国外派教师为主。而外教的任期一般只有 1 至 2 年,这样就给汉语教学的持续性带来了一定的影响。

对此,阿拉伯国家孔子学院已开始做出相应对策,如:开罗大学孔子学院于 2009

⁶¹ 吕俞辉,汝淑媛. 对外汉语教师海外工作跨文化适应研究[J]. 云南师范大学学报. 2012 (01).

⁶² 许琳. 汉语加快走向世界是件大好事[J]. 语言文字应用. 2006S1.

年举办了埃及本土汉语教师研修班，苏伊士运河大学于 2009 年开始启动了埃及本地汉语师资培养项目，2011 年喀土穆大学孔子学院举办了苏丹本土汉语教师教材培训会，2012 年苏伊士运河大学孔子学院和中文系共同主办了埃及本土汉语教师中文教材培训会，黎巴嫩圣约瑟夫大学孔子学院举办了黎巴嫩汉语教师教材培训会。

由此可以看出，培养阿拉伯本土汉语师资队伍已受到一定重视，今后，此类培训应该继续加强。

（二）完善教材建设

随着招生规模的不断扩大，阿拉伯国家现有的中文图书及教学设备已经不能满足汉语教学发展的需要，尤其是中文图书数量不足，品种较为单一，笔者建议应该加强建设。

1、图书出版。我国的对外汉语教材数量不可谓不多，但大部分教材仍然是针对母语为英语的国家和地区，或针对母语为英语的来华留学生。很显然，这会影响汉语在世界上其他国家的普及，影响汉语国际推广的步伐。

中阿合作论坛成立以来，中阿双方有关机构已签署多个翻译出版协议，并正在落实。但从现有情况看，中国对阿拉伯国家的图书版权输出和实物出口数量都极少。由于数量少，加之缺少具有重要影响力的作品，图书在增进阿拉伯国家对中国了解方面的作用并没有充分发挥。

2011 年 9 月 11 日，宁夏国际穆斯林出版机构版权贸易洽谈会正式开幕，中阿双方启动了“阿拉伯语十年千部经典著作翻译出版工程”和“中阿双百经典图书互译出版工程”。来自埃及、沙特、摩洛哥等 20 个国家的出版机构代表与中国出版机构代表就经典图书互译、图书版权互换、合作出版发行等进行交流⁶³。

自治区副主席屈冬玉说，此次合作洽谈会为中国与阿拉伯国家的出版界搭建了一个合作对话、版权贸易的平台，为双方创造了广泛的市场和发展空间，将有力地推动双方的出版合作与文化交流。

科威特驻华大使穆罕默德·萨利赫·祖维赫说，非常希望看到中阿两国的专家和学者通过翻译、出版书籍的方式将中华文明传播到阿拉伯国家去，同时也为中国热爱阿拉伯文化的人提供翻译读本。

这两项工程的展开无疑为中阿文化交流打开了新的窗口，也使阿拉伯国家汉语

⁶³ http://news.cnr.cn/gnxw/201109/t20110921_508532649.shtml.

图书不足的现象看到了解决的希望。

2、图书针对性。随着孔子学院的建立，汉语教育不断多样化，从之前的学历教育逐渐转变为学历教育与非学历教育并存，随之而来的是学习者构成的复杂化，学习者需求的日益多样化。因此，教师和学生对教材便有了更多的要求。他们迫切要求汉语教材更具有针对性，以满足他们不同的学习目的以及多种多样的学习需求。

在教材建设上，我们要转变观念，超越传统教材的编写束缚，研发多样化、多层次、高质量的新型汉语教材，突出区域化、本土化、特色化。要把中国式的教材变为当地本土化的教材，要以“他们要学什么”为出发点，而不是“让他们学什么”。要根据不同的适用对象的个性化需要，考虑学生在学习目的、学习方式、学习时限、语言背景、文化背景、社会习俗、思维方式、价值标准等方面的差异，开发针对性的教材，不断满足学习者汉语学习的新需求。

在一些汉语教育起步较早的国家，如日本、韩国和美国等，已经有了很多本土化的汉语教材⁶⁴，但在阿拉伯国家却明显不足。

埃及艾因·夏姆斯大学的教师反映，“学校认为中国推广的汉语教材不适合埃及，主要是课程设置、学时、教材的难度、阿语注释等方面有很大不同。学校组织老师自编讲义，取材于中方教材和网络，每门课讲义在10-20课之间”⁶⁵。像艾因·夏姆斯大学中文系主张教师使用自己编写的教材，但实施过程中却很激进，教师们纷纷找来不同版本的中国教材或从网络取材，东一篇西一篇地复印下来，在教材的系统性、科学性和合理性上值得商榷。与阿拉伯国家中文系汉语教学内容的区域性和类型性相比，孔子学院和汉语培训中心面临着的是更为复杂多变的任务⁶⁶。虽然阿方有意自己编写教材，但仍未达到有系统统一编写的程度，因此，我们有必要加强阿拉伯国家汉语教材的编写进程，相信中阿教师合作编写汉语教材，对教材的本土化和教学效果的提高会是非常重要的，希望阿拉伯国家的教材建设尽快得到进一步的发展。

（三）加强校际交流与合作

自中国实行改革开放以来，中国高校已与国外许多大学建立了校际交流合作关

⁶⁴ 李佳. 孔子学院发展和对外汉语教材本土化进程中的问题及对策. [J] 中国出版. 2013(06).

⁶⁵ 赵金铭. 教学环境与汉语教材. [J] 世界汉语教学. 2009(02).

⁶⁶ 肖任飞, 谈阿拉伯国家汉语教学现状及教师的培养[A]. 第十一届国际汉语教学研讨会论文集[C]. 2012.

系。其中开设阿语专业的高校分别与埃及、约旦、伊拉克、苏丹、巴林、阿曼、也门、突尼斯、利比亚等国的大学及阿拉伯教科文组织建立了校际交流关系，并与沙特、阿联酋、卡塔尔、科威特等国的大学开展了互访、互赠图书和教学资料等交流活动。在阿拉伯教科文组织的支持下，北京外国语大学还成功地举办了两届亚洲大学阿语教师暑期短训班、面向 21 世纪的中阿文化关系研讨会；开办了多期阿拉伯方言短训班；举办了“第一届阿拉伯文化周”、“第二届阿拉伯文化研讨会”、“第一届阿拉伯经济研讨会”等活动。但这些活动在某种程度上都是短期行为，尚未建起长效机制。更为严重的是，中阿高校间的大部分交流合作关系只是停留在协议上，并没有得到真正的实施⁶⁷。

加强校际交流与合作有利于引进国外优质教育资源，提高办学质量，有利于借鉴兄弟院校有益的教学和管理经验，发现自身教学的不足，促进本校汉语教育的持续而健康发展，及时纠正有关偏向，进而促进整个阿拉伯世界汉语教学的繁荣昌盛和可持续发展。

在阿拉伯国家汉语教育快速发展，而师资、教材等各方面问题不断的时候，加强校际交流与合作也更加有利于这些问题的有效解决。

结语

综上所述，在全球化的背景下，中国政府高度重视中国文化走出去战略，开展多渠道多形式多层次对外文化交流，广泛参与世界文明对话，促进文化相互借鉴，增强中华文化在世界上的感召力和影响力。

利用汉语国际推广传播中国文化，有利于让世界直接听到中国的声音，了解中国的想法；有利于消除其他国家对中国偏见和误解，增进对中国文化的认同；有利于树立正面、积极的国家形象，增强国家文化软实力。

在汉语国际推广事业蒸蒸日上的阶段，中国不能忽视阿拉伯国家这一重要的合作伙伴。中华文明和伊斯兰文明同属于世界四大文明体系，虽各有特色却没有不可逾越的鸿沟，中国与阿拉伯国家在世界经济的发展与和谐世界的建立中都占有举足轻重的作用，双方对文化交流也投入了很大的关注，这都为汉语教学在阿拉伯世界

⁶⁷ 王有勇. 中阿教育合作的现状与未来-从中埃教育合作谈起. 阿拉伯世界研究. 2006 (01) .

得到快速发展提供了巨大的支持。

近几年来，阿拉伯国家的汉语教育飞速发展，无论是中文系还是孔子学院都得到了很大的成功，各类汉语培训班的开设更是不计其数。然而，任何事物总是具有两面性，在汉语教育迅速崛起的同时，各种各样的问题与困难也随之出现，阿拉伯国家的汉语教育虽然发展速度相对可观，但是其中出现的问题也亟待解决，这样才能有利于阿拉伯国家汉语教育的可持续发展。

但是，中国与阿拉伯国家都不会被困难所打倒，阿拉伯国家对了解中国的愿望仍然很大，阿拉伯人民对学习汉语的热情也日益高涨；同时，对阿汉语教育也得到了中国政府的高度重视。相信在双方的共同努力下，阿拉伯国家的汉语教育会有一片美好的未来。

参考文献:

1. 陈杰. 关于中国文化走向阿拉伯世界的一些思考[J]. 宁夏社会科学, 2012(03).
2. 陈来. 优秀文化的传承与民族精神的弘扬[J]. 新视野. 2005. 3.
3. 邓显超. 中国文化走出去的新起点[J]. 经济研究导刊. 2011(30).
4. 丁俊. 阿拉伯国家孔子学院发展情况初探. [J]. 重庆科技学院学报(社会科学版). 2013(09).
5. 丁俊. 论 20 世纪的中国阿拉伯语教育[D]. 上海外国语大学. 2005.
6. 丁俊. 中国阿拉伯语教育史纲[M]. 北京. 中国社会科学出版社. 2006. 9.
7. 国少华. 阿拉伯-伊斯兰文化研究: 文化语言学视角[M]. 时事出版社, 2009.
8. 何明星. 当代埃及青年如何认识中国——中国形象在阿拉伯世界的传播调查[J]. 传媒. 2011(06).
9. 黄秀坤. 阿拉伯国家部分高校汉语教师从教资格及就业现状调查研究[R].
10. 李春玲. 关于异域文化背景下商务汉语教材编写的思考——以阿拉伯文化圈为个案.
11. 李佳. 孔子学院发展和对外汉语教材本土化进程中的问题及对策. [J] 中国出版. 2013(06).
12. 李荣建. 阿拉伯的中国形象[M]. 人民出版社. 2010. 06.
13. 刘欣路. 中国对阿拉伯国家国际传播的局限与不足[J]. 东北师大学报(哲学社会科学版) 2012(04).
14. 刘欣路. 中国对阿拉伯国家文化软实力建设的不足与应对[J]. 亚非纵横. 2013(02).
15. 吕俞辉, 汝淑媛. 对外汉语教师海外工作跨文化适应研究[J]. 云南师范大学学报. 2012(01).
16. 马明良. 伊斯兰文明与中华文明交往历程与交往前景. [D] 西北大学. 2005.
17. 孟昭毅. 丝路驿花: 阿拉伯波斯作家与中国文化[M]. 银川: 宁夏人民出版社, 2002.
18. 木森. 母语为阿拉伯语的学生学习汉语的难点[D]. 天津师范大学. 2010.
19. 欧阳楨人. 对外汉语教学的文化透视[M]. 北京. 北京大学出版社, 2009.
20. 彭树智. 文明交往论[M]. 陕西人民出版社. 2002.
21. 沈蓓蓓. 从孔子学院看中华文化的跨文化传播[J]. 贵州大学学报. 2013(03).
22. 沈福伟. 中国与西亚非洲文化交流志[M]. 上海: 上海人民出版社. 1998.
23. 宋岷. 中国阿拉伯文化交流史话[M]. 北京: 中国大百科全书出版社, 2000.
24. 孙岭军. 中国传统文化“走出去”与国家软实力的提升—兼论孔子学院的重要作用[N]. 山东行政学院学报. 2012(10).
25. 唐智芳. 汉语国际推广与中国文化传播. [J]. 湖南大学学报(社会科学版). 2013(02).
26. 王有勇. 中阿教育合作的现状与未来_从中埃教育合作谈起[J]. 阿拉伯世界研究. 2006(01).
27. 王子义. 埃及汉语师资的现状与对策分析.
28. 武彦军, 孙炜. 埃及孔子学院开展汉语教育特色项目的实践与思考[J]. 华北电力大学学报. 2011(02).
29. 希夏姆. 埃及本土汉语教师培养培训现状与前景——以埃及艾因·夏姆斯大学语言学院中文系为例[J]. 国际汉语教育. 2013(01).
30. 夏耕. 从埃及汉语教育看汉语国际推广教学能力的培养. 第一届国际汉语教师培养论坛. 2011.
31. 肖任飞. 谈阿拉伯国家汉语教学现状及教师的培养[A]. 第十一届国际汉语教学研讨会论文集[C]. 2012.
32. 邢福义. 文化语言学. 修订版[M]. 湖北教育出版社, 2000.
33. 邢蜜蜜, 梁克俊. 论海外孔子学院教学现状——以黎巴嫩圣约瑟夫大学孔子学院为例[J]. 沈阳师范大学学报. 2011(02).
34. 杨怀中. 文明对话——跨文化的思索[M]. 宁夏人民出版社. 2011. 10.
35. 杨捷. 文化差异在国外汉语教学中的思考——有感于阿拉伯语国家的汉语教学[J]. 商丘职业技术学院学报. 2013(03).
36. 余娟. 从语言学习到文化理解[C]. 华中师范大学. 2011(10).
37. 张宏, 刘欣路. 经贸因素与中国在阿拉伯世界的国家形象[J]. 阿拉伯世界研究. 2012(02).
38. 张西平. 简论孔子学院的软实力功能[J]. 世界汉语教学. 2007(3).
39. 张文联. 是语言的更是文化的——从语言的双重功能看孔子学院的定位[J]. 湖南师范大学

- 学报. 2008 (03).
40. 张岩. 我国对阿拉伯国家宣传策略研究. [J]国际问题. 2013 (07) .
 41. 赵金铭. 教学环境与汉语教材. [J]世界汉语教学. 2009 (02).
 42. 朱威烈. 试论中国与中东伊斯兰国家的战略性关系. [J]世界经济与政治. 2010 (09) .
 43. 朱文夫. 埃及苏伊士运河大学汉语教学管理中的问题与对策[J]. 华北电力大学学报(社会科学版) . 2013 (08) .
 44. <http://www.hanban.edu.cn/>.
 45. 韩方明, 中国的公共外交真的超过美国的吗? 联合早报网
<http://www.zaobao.com/forum/expert/han-fang-ming/story20110314-56252>.
 46. 费城大学孔子学院暑期汉语教学结硕果
http://www.hanban.edu.cn/article/2013-08/20/content_507529.htm.
 47. 苏丹喀土穆大学孔子学院教学点已覆盖各区
http://www.hanban.edu.cn/article/2013-09/23/content_510057.htm.
 48. 中阿携手举办“海湾中国文化周暨新疆文化节”,
<http://www.chinaqw.com/news/2005/1101/68/4090.shtml>.
 49. 中阿高教合作研讨会在扬州举行,
<http://www.jsfao.gov.cn/NewsDetail.asp?NewsID=13448>.
 50. “中阿合作论坛”首届中阿高教与科研合作研讨会在喀土穆举行
<http://www.casf.org/chn/jzjs/gjhkyhzs/t627196.htm>.
 51. 中阿大学校长论坛在银川隆重开幕
http://www.moe.gov.cn/publicfiles/business/htmlfiles/moe/moe_1485/201109/124891.html.
 52. 中阿深化高等教育领域交流合作探讨扩大交流途径
<http://news.sina.com.cn/o/2013-09-11/200028192140.shtml>.
 53. 中国首次设立中阿文化产业发展合作论坛
http://www.takungpao.com/sy/2012-09/14/content_1100772.htm.
 54. http://news.xinhuanet.com/newscenter/2002-11/17/content_632268.htm.
 55. http://www.gov.cn/ldhd/2012-11/15/content_2266858.htm.
 56. http://paper.jyb.cn/zgjyb/html/2008-12/09/content_843.htm#.
 57. http://paper.jyb.cn/zgjyb/html/2008-12/09/content_843.htm.
 58. http://www.stnn.cc/ed_china/200609/t20060902_317395.html.
 59. http://news.cnr.cn/gnxw/201109/t20110921_508532649.shtml.

